

تقرير



هيئة الموارد الوراثية النباتية

روما، ١٩ - ٢٣

ابريل (نيسان)

١٩٩٣

الدورة الخامسة

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

تقرير

هيئة الموارد الوراثية

الدورة الخامسة

روما، ١٩ - ١٩٩٣/٤/٢٢

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة

بيان المحتويات

| | |
|---------|--|
| ٢ - ١ | ١ - المقدمة |
| ٥ - ٣ | ٢ - انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس |
| ٨ - ٦ | ٣ - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني |
| ١٢ - ٩ | ٤ - تقرير الدوريتين السابعة والثامنة لجماعة العمل |
| ٢٠ - ١٣ | ٥ - تقرير عن سير العمل في النظام العالمي |
| ١٥ - ١٣ | استعراض النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية |
| ١٨ - ١٦ | حقوق المزارعين وآليات التمويل الدولية |
| ٢٥ - ١٩ | النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية |
| ٢٩ - ٢٦ | شبكة مناطق صيانة الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية |
| ٣٠ | معايير بنوك الجينات |
| ٣٦ - ٣١ | ٦ - تقرير عن الأعمال المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية |
| ٤٠ - ٣٧ | ٧ - انعكاسات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية على النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية |
| ٤٨ - ٤١ | استعراض التعهد الدولي |
| ٥٠ - ٤٩ | المستوى المؤسسي |
| ٥٤ - ٥١ | الحصول على المجموعات الموجودة خارج المواقع الطبيعية |
| ٦٠ - ٥٥ | ٨ - مشروع مدونة السلوك الدولية بشأن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها |
| ٧٠ - ٦١ | ٩ - نحو وضع مدونة سلوك دولية بشأن التكنولوجيا الحيوية النباتية من زاوية صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها |
| ٧٦ - ٧١ | ١٠ - الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية تحت اشراف المنظمة أو ولايتها |
| ٨٤ - ٧٧ | ١١ - المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية واستخداماتها وبرنامج التحضير له |
| ٨٩ - ٨٥ | ١٢ - اختصامات جماعة العمل واجراءاتها |
| ٩٠ | ١٣ - موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها |
| ٩١ | ١٤ - الموافقة على التقرير |

المرفقات

- الف - القرار ٩٣/١ بشأن تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
- باء - جدول أعمال الدورة الخامسة
- جيم - قائمة الوثائق
- دال - تقرير الرئيس عن الدورة السابعة لجماعة العمل التابعة لهيئة الموارد الوراثية النباتية
- هاء - تقرير الرئيس عن الدورة الثامنة لجماعة العمل التابعة لهيئة الموارد الوراثية
- واو - رسم توضيحي للنظام العالمي
- زاي - جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة
- حاء - البلدان الأعضاء في هيئة الموارد الوراثية النباتية في المنظمة والبلدان التي التزمت بالتعهد الدولي عن الموارد الوراثية النباتية
- طاء - قائمة المندوبين والمراقبين (صدرت في وثيقة منفصلة)

الملحق ١- (صدر كوثيقة منفصلة)

النم المتفق عليه بشأن مشروع مدونة السلوك الدولية
عن المادة الوراثية النباتية ونقلها

العقدمة

١ - عقدت هيئة الموارد الوراثية النباتية (يشار إليها فيما يلي باسم «الهيئة») دورتها الخامسة في روما في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ أبريل/ نيسان ١٩٩٣. ويتضمن المرفق طاء قائمة بأسماء المندوبين والمراقبين الذين حضروا الدورة.

٢ - وافتتح الدورة السيد Parvis Karbasi (جمهورية ايران الاسلامية)، النائب الثاني لرئيس الهيئة، الذي رحب بالمندوبين. وقال السيد Karbasi ان هذه الدورة تعقد في الذكرى العاشرة لانشاء الهيئة، وأعرب عن سعادته بما أحرز من تقدم خلال هذه السنوات العشر.

انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

٣ - انتخبت الهيئة السيد رشاد أحمد أبو العينين (مصر) رئيسا لها، فشغل مقعد الرئاسة.

٤ - وانتخبت الهيئة السيد Brad Fraleigh (كندا) نائبا أول للرئيس، والسيد R.S. Rana (الهند) نائبا ثانيا للرئيس.

٥ - وعينت الهيئة الدول الاعضاء التالية في لجنة المياغة: بلجيكا، والبرازيل، والكونغو، وفرنسا، والمانيا، والهند، وجمهورية ايران الاسلامية، وماليزيا، ومالطة، وبيرو، والسويد، وتونس، والولايات المتحدة الامريكية. وانتخب السيد Michel Chauvet (فرنسا) رئيسا للجنة المياغة.

الموافقة على جدول الاعمال والجدول الزمني

٦ - يرد جدول الاعمال بميغته المعتمدة في المرفق باء. وترد قائمة الوثائق في المرفق جيم.

٧ - وناقشت الهيئة مشروع الجدول الزمني المؤقت، وقررت تعديله لاتاحة المزيد من الوقت لمناقشة البنود التي رثي أنها تتسم بقدر أكبر من التعقيد، ولاسيما تلك المتعلقة بمدونة السلوك المقترحة بشأن التكنولوجيا الحيوية وشبكة المجموعات خارج مواقعها الطبيعية (البندان ٨-١ و ٨-٢).

٨ - ورحب السيد Hartig de Haen المدير العام المساعد لمصلحة الزراعة، بالمندوبين الموفدين الى الهيئة، عما رحب ترحيبا خاصا بالاعضاء الجدد في الهيئة وهم: استونيا، وماليزيا، ونيوزيلندا، ومالطة، وليتوانيا، ورومانيا، وترينيداد وتوباغو. ويتضمن المرفق حاء قائمة بالدول الاعضاء في الهيئة والبلدان التي انضمت الى التعهد الدولي. ولاحظ السيد de Haen ان هذه الدورة تنعقد في الذكرى العاشرة لانشاء الهيئة ولاعتماد التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية الذي بات صكاً ملازماً لعمل الهيئة. وأشار الى أن الحكومات قد انعقدت عزمها للمرة الاولى، بانشائها الهيئة في ١٩٨٣، على ضرورة ايجاد محفل دائم يناقش ويبحث القضايا الفنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المرتبطة ارتباطاً حتمياً بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. ولخص السيد de Haen الانجازات الهامة التي حققتها الهيئة خلال السنوات العشر الاولى من عمرها، واسترعى الانتباه الى بعض البنود المدرجة في جدول أعمال الهيئة.

تقريراً الدوريتين السابعة والثامنة لجماعة العمل

٩ - قدم السيد J.M. Bolivar (اسبانيا)، الذي ترأس الدورة الثامنة لجماعة العمل، بياناً عن الاجتماعين اللذين عقدتهما جماعة العمل في مقر المنظمة، روما، منذ الدورة الرابعة للهيئة في أبريل/نيسان ١٩٩١، حيث عقدت الدورة السابعة من ٢٢ الى ٢٣ أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٢، والدورة الثامنة من ١٥ الى ١٦ أبريل/نيسان ١٩٩٣.

١٠ - وناقشت جماعة العمل أثناء دورتها السابعة، وثيقتين أساسيتين:

(١) الاعداد لعقد المؤتمر الفني الدولي الرابع المعنى بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخداماتها (CPGR/WG/92/3).

(٢) انعكاسات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية على النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية (CPGR/WG/92/4).

ويرد تقرير الدورة السابعة في المرفق دال.

١١ - وانتقدت جماعة العمل، في دورتها الثامنة، من بنود جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة للهيئة ما تعتقد أنه يمكن أن يسهل عمل الهيئة، وناقشت الوثائق التالية بشيء من التفصيل: مشروع مدونة السلوك الدولية عن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها (CPGR/93/8)، نحو وضع مدونة سلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية من حيث تأثيرها على الموارد الوراثية النباتية (CPGR/93/9)، الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية، تحت إشراف المنظمة أو ولايتها؛ نموذج اتفاقية للمراكز الدولية للبحوث الزراعية (CPGR/93/11). كما استعرضت جماعة العمل مسائل أخرى تشمل بالمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية، وانعكاسات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية (الوثيقتان CPGR/93/5 و CPGR/93/7)، وناقشت التغييرات التي يمكن إدخالها على اختصاصات جماعة العمل، واجراءات انتخاب أعضائها ورئيسها ويرد تقرير الدورة الثامنة لجماعة العمل في المرفق هاء.

١٢ - أعربت الهيئة عن تقديرها لجماعة العمل ولجهودها الرامية الى تمهيد الطريق لمداولات الهيئة خلال دوراتها المختلفة. وأعربت الهيئة عن تقديرها لما قام به السيد di Mottola (كوستاريكا) من عمل ممتاز ولما أظهره من التزام شخصي في نهوضه بمهام رئيس جماعة العمل منذ ١٩٨٦، وقبلت استقالته. كما شكرت السيد Worede (اثيوبيا) والسيد Bolivar (اسبانيا) اللذين ترأسا الدورتين السابعة والثامنة لجماعة العمل.

تقرير عن سير العمل في النظام العالمي

استعراض النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية

١٣ - أحيطت الهيئة علما بتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ والخاصة بالعمل على تعزيز النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة واستخدامها على أساس قابل للاستمرار، وضرورة اتخاذ خطوات جديدة لضمان حقوق المزارعين. كما أحيطت علما بأن القرار رقم ٣ من وثيقة نيروبي الختامية، أشار بالتحديد الى مسألة الحصول على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية التي لم تقنن وفقا للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والى مسألة حقوق المزارعين، باعتبارهما "مسألتين معلقتين" ينبغي البحث عن حلول لهما في اطار النظام العالمي الذي وضعت المنظمة.

١٤ - كما أقرت الهيئة بأن تطوير النظام العالمي سيسمح لها بممارسة دورها في عمليات التنسيق والمتابعة على المستوى العالمي، من خلال:

(١) استعراض حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم بتقارير منتظمة،

(٢) تحديد الأولويات والاحتياجات المتمثلة بخطة العمل العالمية المتجددة، التي ستمول، من مصادر مختلفة أخرى، من بينها آلية التمويل التي أشار إليها قرار المؤتمر رقم ٩١/٢ الخاص بضمان حقوق المزارعين.

١٥ - ولاحظت الهيئة ما أحرز من تقدم نحو وضع النظام العالمي وتحديد مكوناته، ورعزت مناقشاتها الخاصة بهذا البند على حقوق المزارعين، والنظام العالمي للاعلام والانذار المبكر، وشبكة مناطق الصيانة في المواقع الطبيعية، نظرا لأن العناصر الأخرى في هذا النظام سوف تناقش تحت بنود أخرى من جدول الأعمال.

حقوق المزارعين وآليات التمويل الدولية

١٦ - استعرضت الهيئة ما أحرز من تقدم فيما يتعلق بحقوق المزارعين، ونظرت فيما ينبغي عمله بعد ذلك. ولدى استعراضها للأعمال السابقة، لاحظت الهيئة أن مفهوم حقوق المزارعين قد برز في قرار المؤتمر رقم ٨٩/٥، ثم ظهرت بعد ذلك طرق وسبل تنفيذه في قرار المؤتمر رقم ٩١/٢. كما لاحظت الهيئة أن كلا القرارين اللذين توصلت اليهما، قد ووفق عليه بالاجماع في مؤتمر المنظمة، وأصبح الآن ملحقا بالتعهد. وقد نص القرار رقم ٩١/٢ على تنفيذ حقوق المزارعين من خلال صندوق دولي بالإضافة الى آليات أخرى للتمويل لدعم برامج صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخداماتها، وأن الهيئة هي التي ستحدد سياسات وبرامج وأولويات الصندوق وغيره من آليات التمويل، وتقوم بالاشراف عليها، بعد استشارة الأجهزة المعنية.

١٧ - كما لاحظت الهيئة أن طبيعة المساهمات في الصندوق وآليات التمويل الأخرى المشار إليها في القرار رقم ٩١/٢ قد نوقشت بالتفصيل، دون أن يتم التوصل الى اتفاق في مناقشات الهيئة السابقة. ومع ذلك لاحظت أنه يتعين تحديد الاحتياجات الفنية والمالية وتقرير كميتها من أجل ضمان صيانة الموارد الوراثية النباتية في العالم وتشجيع استخدامها بصورة قابلة للاستمرار. ووافقت الهيئة على أن يتم ذلك من خلال عملية ذات وجهة قطرية حيث يتم اعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية، كجزء من عملية المشاركة

في الاعداد للمؤتمر والبرنامج الدوليان المعنيان بالموارد الوراثية النباتية. وأقرت الهيئة بأن خطة العمل العالمية هي التي سوف تحدد الأنشطة والمشروعات والبرامج اللازمة للتغلب على المعوقات القائمة بما يتمشى مع الجزء الخامس بهذا الموضوع من جدول أعمال القرن ٢١. وسوف يسهم المجتمع الدولي، في أعمال حقوق المزارعين بصورة عملية من خلال تمويله لخطة العمل العالمية عن طريق صندوق دولي وآليات أخرى للتمويل كما جاء في قرار المؤتمر رقم ٩١/٣.

١٨ - ورغم ذلك، أقرت الهيئة بأنه مازال هناك بعض المسائل التي تحتاج الى معالجة، مثل: طبيعة التمويل (طوعي أم الزامي)، ومسألة العلاقة بين المسؤوليات المالية والمزايا التي ستجني من استخدام الموارد الوراثية النباتية، ومسألة الجهة التي تتحمل المسؤوليات المالية (الدول أم المستخدمون أم المستهلكون). ثم أنه ينبغي معرفة كيفية تحديد الاحتياجات النسبية واستحقاقات المستفيدين ولاسيما من البلدان النامية، وكيف سيستفيد المزارعون والسكان المحليون من التمويل. ولاحظت الهيئة أن هذه المسائل والقضايا المتعلقة بها باستفاضة، منذ آخر دورة عقدتها، في المنظمة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، بالإضافة الى عدد من المحافل غير الحكومية. وقد ظهر بالفعل قدر من اتفاق في الآراء، انعكس في جدول أعمال القرن ٢١، وفي اتفاقية التنوع البيولوجي. ورغم ذلك مازالت هناك حاجة الى مزيد من التفكير المفاهيمي للاجابة على هذه الأسئلة، وتحديد الآليات المناسبة لتنفيذ حقوق المزارعين. وكان من رأى اللجنة أنه ينبغي تطوير هذا التفكير المفاهيمي خلال العامين القادمين، مع الاستفادة، حسب الاقتضاء، من عملية الاعداد للمؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية. وطليت أن تعد الأمانة تقريراً عن سير العمل في هذا الموضوع لعرضه عليها في دورتها المقبلة.

النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية

١٩ - أحيطت الهيئة علماً بالخطوات الرامية الى وضع نظام عالمي للاعلام والانذار المبكر، ودوره في جمع البيانات ونشرها، مما يسهم في تبادل المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية والتقنيات المتمثلة بها. وأقرت الهيئة بأنه لا بد أن يكون هذا النظام دينامياً، مع تحديثه بصورة مستمرة، وأن يكون بمثابة قاعدة بيانات دينامية ودائمة التحديث لقواعد البيانات المختلفة وغيرها من مصادر المعلومات الهامة عن جميع المجالات ذات الأهمية المحتملة للمجتمع العلمي الواسع. وبالرغم من أن آلية الانذار المبكر لم تستكمل جميع مقومات انشائها بعد

فقد لاحظت الهيئة ما تنطوى عليه من أهمية في استرعاء الانتباه، في وقت مبكر، الى الأخطار التي تهدد تشغيل بنوك الجينات التي تحتفظ بالمجموعات الأساسية، والتي فقدان التنوع الوراثي في مختلف أنحاء العالم.

٢٠ - ولاحظت الهيئة أن إقامة النظام العالمي للاعلام والاذنار الميكر عن الموارد الوراثية النباتية سوف تسهم في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المادد عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، وفي تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. ورحبت الهيئة بعرض المنظمة التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دراسات الحالة القطرية التي يجريها البرنامج عن التنوع البيولوجي، والتي ستعطي معلومات مفيدة الى "النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية".

٢١ - ومن أهم أهداف النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية اعطاء معلومات مفصلة يمكن أن يستند اليها التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، والذي سيصدر للمرة الأولى كجزء من عملية الاعداد لانعقاد المؤتمر الفني الدولي الرابع للموارد الوراثية النباتية.

٢٢ - ولاحظت الهيئة بارتياح أن المنظمة قد استجابت لطلبها الذي أيده مؤتمر المنظمة، فأدمجت نظام الاعلام عن البذور، ضمن النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية، وأنشأت وحدة لتبادل المعلومات والنباتات، وشغلت وظيفة موظف نظم المعلومات.

٢٣ - واستعرضت الهيئة ما أحرز من تقدم في وضع النظام العالمي للاعلام عن الموارد الوراثية النباتية، ويجري الآن الحصول على معلومات لهذا النظام من البلدان الأعضاء في الهيئة، ويجري ذلك أساسا من خلال توزيع استبيان عن البرامج القطرية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية، ويشتمل هذا الاستبيان على البيانات الموجودة الآن في هذا النظام، ويطلب السلطات المختصة بتأكيدها وتحديثها واستكمالها. وعندما بدأت هذه الهيئة اجتماعها، كان قد رد على هذا الاستبيان ٥٢ بلدا، بينما قدمت أربعة بلدان أخرى ردودا مبدئية. وقد أرسل خطاب متابعة، مع الاستبيان، الى الشخصيات البارزة (وعلى الأخص المنسقين القطريين) في مجال الموارد الوراثية النباتية في البلدان الأعضاء الأخرى. وحيث الهيئة البلدان التي لم ترد على الاستبيان حتى الآن أن تبادر الى ذلك.

٢٤ - وأرسلت مصلحة الغابات بالمنظمة في مارس/آذار ١٩٩٣، استبياناً تكميلياً بشأن الموارد الوراثية الحرجية، الى رؤساء مصالح الغابات القطرية، وأرسل

استبيان ثالث يطلب معلومات من المنظمات عن نظم المعلومات وقواعد البيانات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية. وحث الهيئة جميع المنظمات المعنية على الرد على الاستبيان بأسرع ما يمكن.

٢٥ - ووافقت الهيئة على توصيات الأمانة بأن يوفر النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر، لخدمة الدول الاعضاء، حقائق وأرقام عن صيانة الموارد الوراثية النباتية، واستخدامها، مثل:

- (١) وصف للبرامج القطرية المعنية بالموارد الوراثية النباتية في كل بلد،
- (٢) سجل للمؤسسات المعنية بالأنشطة الخاصة بالموارد الوراثية النباتية، وتربية النباتات وانتاج البذور،
- (٣) سجل للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية،
- (٤) قوائم بالأصناف،
- (٥) معلومات عن صيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية، داخل وخارج المناطق المحمية،
- (٦) وصف للأنشطة الأخرى المعنية بالموارد الوراثية النباتية على المستوى القطري.

شبكة مناطق صيانة الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية

٢٦ - لاحظت الهيئة بارتياح التقدم المحرز في هذا المجال كما هو موضح في الجزء السادس من الوثيقة CPGR/93/5، وأكدت مجدداً تأييدها السابق لصيانة المواقع الطبيعية التي اعتبرتها عنصراً هاماً في الاستراتيجية العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية خارج مواقعها الطبيعية، وطلبت بأن تحظى الجوانب المتمثلة بصيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية بالاهتمام الواجب في الأنشطة المقبلة للهيئة، وعند اعداد خطة العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية.

٢٧ - وأعدت الهيئة ضرورة تدعيم شبكات مناطق صيانة الموارد الوراثية في مواقعها الطبيعية، على النحو الذى أوصت به الدورات السابقة، من خلال التزام قطري أعيد ودعم دولي حاي، والاستناد الى الأولويات والأنشطة على المستوى القطري. وطلبت من المنظمة أن تعزز برامجها التي تستهدف مساعدة الحكومات في بناء مؤسسات وبنيات أساسية وخبرات قطرية في هذا المدد ومساعدتها في تنفيذ توصيات جدول أعمال القرن ٢١ المتمثلة بهذا المجال، والاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي.

٢٨ - ولاحظت الهيئة وجود تكامل بين ادارة المناطق المحمية من ناحية، وصيانة الموارد الوراثية النباتية في مواقعها الطبيعية من الناحية الأخرى. وفي حين أن الشق الأول يتركز أساسا على صيانة الاراضى الطبيعية والنظم الايكولوجية والأنواع، فإن الشق الثاني يوصى بالادارة النشطة للتنوع داخل المنف الواحد من بين أصناف محددة مستهدفة، بما فيها ادارة الأصناف الأصلية في المزارع وادارة العشائر البرية ذات القيمة الاجتماعية أو الاقتصادية الفعلية أو المحتملة. وهكذا فإن الميانة في المواقع الطبيعية، التي تستهدف تلبية الاحتياجات البشرية سواء الحالية أو المقبلة، ترتبط ارتباطا وثيقا بالاستغلال القابل للاستمرار للموارد قيد الميانة، وتجرى، بالضرورة، داخل المناطق المحمية وخارجها على حد سواء.

٢٩ - وبعد أن لاحظت الهيئة وجود عدد كبير من المنظمات المعنية بمختلف جوانب الادارة القابلة للاستمرار للموارد الطبيعية المتجددة، وصيانة النظم الايكولوجية، والأنواع والموارد الوراثية على المستوى العالمى، طلبت من المنظمة أن تعزز تعاونها مع الوكالات والأجهزة الأخرى المعنية، مع الاشارة الخاصة الى «برنامج الانسان والمحيط الحيوى» الذى تنفذه اليونسكو والى الأجهزة المعنية بتنسيق عملية متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. كما أكدت الهيئة الحاجة الى اجراء بحوث وتقييم علمي ترتبط ببرامج الميانة في المواقع الطبيعية.

معايير بنوك الجينات

٣٠ - نظرت الهيئة في معايير بنوك الجينات (ملحق الوثيقة CPGR/93/5) التي أعدتها مجموعة خبراء مشتركة بين المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، بناء على طلب سابق من جانب الهيئة، وصادقت الهيئة على المعايير حتى يمكن أن تكتسب قيمة عالمية، ويسهل اعتمادها من قبل البلدان.

تقرير عن الأعمال المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية

٣١ - أعربت الهيئة عن تقديرها لجميع المنظمات والمؤسسات التي قدمت إلى الهيئة تقارير عن برامجها وأعمالها، واعتبرتها المحفل الحكومي الدولي المختص بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخداماتها من أجل الأغذية والزراعة. واستعرضت الهيئة الوثيقة CPGR/93/6 التي تضمنت عرضاً لأعمال المنظمة وتقارير من كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونسكو، واليونيدو، والاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية، والصندوق العالمي للحياة البرية، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمجلس الدولي لبحوث الزراعة المختلطة بالغابات، والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، والمركز الدولي للذرة والقمح، والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية، والمركز الدولي للثروة الحيوانية في أفريقيا، والمركز الدولي للبطاطس، والمعهد الدولي لبحوث الأرز، ورابطة غرب أفريقيا لتنمية الأرز. كما قامت المنظمات التالية بتقديم تقارير شفوية موجزة عن أعمالها لتستكمل التقارير الكتابية الواردة في الوثيقة CPGR/93/6: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية، وأمانة الكومنولث، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، والمعهد الدولي لبحوث الأرز، والصندوق العالمي للحياة البرية، والاتحاد الدولي لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية، والعمل الدولي في مجال الموارد الوراثية، والصندوق الدولي للنهوض بالريف.

٣٢ - ورحبت الهيئة، لدى ملاحظتها أن المنظمة والعديد من دولها الأعضاء لها علاقات عمل وثيقة مع وكالات الأمم المتحدة والمراكز الدولية للبحوث الزراعية وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، بفرصة مناقشة المسائل ذات الصلة وتعزيز التعاون مع هذه الجهات.

٣٣ - وأحييت الهيئة علماً بالأعمال الجارية والمقترحة سواء في إطار البرنامج العادي أو البرامج الميدانية في المنظمة التي تشمل بالسياسات والمسائل القانونية والفنية المتعلقة بصيانة الموارد الوراثية النباتية من أجل الأغذية والزراعة واستخدامها بصورة قابلة للاستمرار. وطلبت الهيئة مزيداً من المعلومات المفصلة عن برامج المنظمة وأعمالها، بما في ذلك المخصصات من الموارد المالية والبشرية المتمثلة باهتمامات الهيئة المتعلقة بأعمال الصيانة والتدريب والبذور وغير ذلك، ووافقت المنظمة على أن تزود الهيئة بهذه المعلومات وأن تدرجها في التقارير التالية المقدمة للهيئة.

٣٤ - ولاحظت الهيئة أهمية التعاون الوثيق مع الجهاز الرياسى لاتفاقية التنوع البيولوجى فى الأعمال المتعلقة بمتابعة الاتفاقية ومع اللجنة الحكومية الدولية المعنية بهذه الاتفاقية قبل أن تدخل حيز التنفيذ . وأوصت الهيئة بأن يشمل هذا التعاون تبادل التقارير فى اطار بنود جدول الأعمال الفنية فى الدورات العادية لكل منهما. كما لاحظت الهيئة أهمية التعاون الوثيق بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو فى انشاء الأمانتين المؤقتة والعادية للاتفاقية وتشغيلهما .

٣٥ - وأعربت الهيئة عن ارتياحها لعلاقات العمل المنتظمة الوثيقة والفعالة بين المنظمة والمجلس الدولى للموارد الوراثية النباتية، وحث الطرفين على مواصلة هذا التعاون والتكامل فى أعمالهما. وشددت الهيئة أيضا على أهمية استمرار التعاون مع مراكز البحوث الزراعية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالمحاصيل التى تندرج ضمن اختصاصاتها .

٣٦ - وحثت الهيئة المنظمات التى قدمت تقارير الى هذه الدورة على مواصلة العمل بهذا الأسلوب، كما طلبت من الأمانة أن تدعو المنظمات الدولية والاقليمية الأخرى، الحكومية منها وغير الحكومية، التى لديها برامج أو مشروعات تؤثر على صيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية من أجل الاغذية والزراعة بما فى ذلك مؤسسات التمويل متعددة الأطراف ذات الصلة (بما فى ذلك البنك الدولى، والصندوق الدولى للتنمية الزراعية، ومصارف التنمية الاقليمية)، والمرفق العالمى للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى وغيرها من منظمات الأمم المتحدة، الى تقديم تقارير عن أعمالها الى الهيئة فى دوراتها المقبلة. واقترح بعض المندوبين أن تتضمن التقارير مستقبلا تجميعا للبرامج الشائبة والأعمال التى تقوم بها المنظمات غير الحكومية على مستوى القاعدة. وأخذت الهيئة علما بالمعلومات ذات الصلة التى قدمتها المنظمات غير الحكومية المشاركة فى الدورة.

انعكاسات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية على النظام العالمى للموارد الوراثية النباتية

٣٧ - أقرت الهيئة بارتباط جدول أعمال القرن ٢١ والاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجى بالعمل الذى تظلع به. واستعرضت الوثيقة CPGR/93/7، واتفقت على أنها قدمت موجزا مفيدا وواضحا للموضوعات قيد الدراسة.

٢٨ - ولاحظت الهيئة أن جدول أعمال القرن ٢١ يعتبر برنامجاً شاملاً للعمل اتفقت عليه ١٨٠ بلداً. وقد أقر الفصل ١٤ من هذا الجدول وضع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وصفتها الخاصة، الأمر الذي أدى إلى أن يخصص لها "مجالاً برامجياً" شاملاً. ويوصى جدول أعمال القرن ٢١ بتعزيز النظام العالمي ومكوناته بالعمل على المعيين القطري والدولي. ويشير، بصفة محددة، إلى عدد من مكونات النظام العالمي. وتشمل هذه المكونات النظام العالمي للاعلام والانذار المبكر، وشبكة المجموعات الموجودة في مواقعها الطبيعية، والتقارير المعنى بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية. ويؤيد جدول أعمال القرن ٢١ كذلك عقد المؤتمر الفني الدولي الرابع بشأن الموارد الوراثية النباتية. كما يوصى باتخاذ المزيد من الخطوات لإقرار حقوق المزارعين.

٢٩ - وأقرت الهيئة بأن الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي، سوف تلعب، بمجرد البدء في تنفيذها، دوراً محورياً في تحديد السياسات المعنية بالموارد الوراثية النباتية في المستقبل. ولاحظت الهيئة أن الانعكاسات الرئيسية للاتفاقية ستكون على مستوى السياسات والجوانب القانونية والمؤسسية، وتتضمن القضايا التي يتعين التصدي لها في إطار النظام العالمي، ولا تقتصر هذه القضايا على ما ورد منها بالفعل في الاتفاقية بل تشمل أيضاً المسألتين اللتين حددهما القرار ٣ من وثيقة نيروبي الختامية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي على أنهما مسألتين معلقتين وهما حرية الحصول على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية غير المقتناة وفقاً لأحكام اتفاقية التنوع البيولوجي، ومسألة حقوق المزارعين.

٤٠ - ولاحظت الهيئة أن الاتفاقية لم تدخل بعد حيز التنفيذ وان كان من المرجح أن يحدث ذلك في ١٩٩٣ أو ١٩٩٤. كما لاحظت أن الاتفاقية قد يعتمد لها بروتوكولات. وأوضحت الهيئة أيضاً أن هذه الاحتمال يمكن أن تنطبق أيضاً على قطاع الموارد الوراثية النباتية، وأن عليها - في هذه الحالة - أن تؤدي دوراً هاماً في وضع أي بروتوكول مقترح، بالتعاون الكامل مع مؤتمر أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ومع سالفته اللجنة الحكومية الدولية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقيل إن بروتوكولاً عن الموارد الوراثية النباتية يمكن أن يستقل بهيئته الرياسية وأمانته وآلية تمويله التي تخضع للجهاز الرياسي للاتفاقية.

استعراض التعهد الدولي

٤١ - ولاحظت الهيئة أن المفاهيم الواردة في النظام العالمي قد تطورت وأن التعهد قد أصبح يضم ثلاثة ملاحق تفتقر بحقوق البلدان السيادية على مواردها الوراثية النباتية، وحقوق مربي النباتات، وحقوق المزارعين.

٤٢ - ووافقت الهيئة على أنه ينبغي لعملية تعديل التعهد أن تعالج عدة مسائل هي: دمج الملاحق في التعهد، والتنسيق بين التعهد والأحكام ذات الصلة في الاتفاقية، والمسائل الأخرى مثل الوصول إلى العينات من الموارد الوراثية اللازمة للأغذية والزراعة، والأغراض التربوية والبحث ولأسيما تلك الموجودة في المجموعات المحتفظ بها خارج مواقعها الطبيعية والتي لم يتم اقتناؤها وفقا للاتفاقية، وضمان حقوق المزارعين، وتمويل النشاطات المتعلقة بميانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على أساس قابل للاستمرار. وينبغي التزام جانب الحرم في عملية تعديل التعهد بحيث تتم هذه العملية بطريقة تدريجية وعملية بالاعتماد على الاتفاق في الآراء الذي تحقق بالفعل من خلال مناقشات الهيئة السابقة على النحو الوارد في التعهد وملحقاته.

٤٣ - وأقرت الهيئة ضرورة أن تجري المفاوضات على المستوى المشترك بين الحكومات. واقترحت أن تدير المفاوضات، بالتعاون مع الجهاز الرئاسي للاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي في نفس الوقت الذي تستخدم فيه الهيئة وجماعة العمل التابعة لهما كمحفل للمناقشات.

٤٤ - وأوصت الهيئة المنظمة بأن تتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على النحو الوارد في القرار ٢ من وثيقة نيروبي الختامية - ولاحظت الهيئة أن بوسع المنظمة، في مرحلة لاحقة، أن تحول التعهد المعدل، إذا طلب منها ذلك، إلى صك ملزم قانونا، ويمكن أن يتخذ ذلك شكل بروتوكول ملحق بالاتفاقية. وأكدت الهيئة أن القرار الخاص بتحويل التعهد إلى بروتوكول ملحق بالاتفاقية من عدمه ينبغي أن يتخذه، في وقت لاحق، مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وأن من الضروري ألا تستبق الخطوات الأولى لعملية تعديل التعهد هذا القرار الأخير.

٤٥ - كما أكدت الهيئة ضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى تنفيذ حقوق المزارعين عن طريق الصندوق المشار إليه في قرار المؤتمر ٢/٩١، وأن إنشاء آليات تمويل مستقلة سيكون أمرا هاما بوجه خاص في حالة عدم اضافة التعهد إلى اتفاقية التنوع البيولوجي كبروتوكول ملزم قانونا. كما اقترح أن ترصد الهيئة بعناية التطورات المتمثلة بتشريعات حقوق الملكية الفكرية وأن تقيم انعكاساتها على التعهد.

٤٦ - وأكدت الهيئة أن تعديل التعهد لا ينبغي أن يعنى أي توان في الجهود الرامية إلى وضع وتنفيذ خطة عمل عالمية وفقا لقراراتها التي أقرها مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو، وينبغي أن تكون عملية التعديل ووضع خطة العمل العالمية جزءا مكملا لعملية التحضير لانعقاد المؤتمر

الفنى الدولي للموارد الوراثية النباتية. وأوصت الهيئة بأن يبلغ المدير العام اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة واللجنة الحكومية الدولية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي، بعملية تعديل التعهد. كما أوصت الهيئة بتعبئة موارد مالية من خارج الميزانية لضمان المشاركة الكاملة من جانب البلدان النامية فى عملية التفاوض التى تجريها الهيئة وجماعة العمل التابعة لها.

٤٧ - وافقت الهيئة على التوصية بجدول زمنى مؤقت للتعديل يتضمن عقد دورة لجماعة العمل فى شهر اكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٣ يعقبه اجتماع غير عادى للهيئة فى أوائل عام ١٩٩٤. والغرض من ذلك هو انهاء هذه المفاوضات فى دورة الهيئة عام ١٩٩٥، وعرض النتائج على المؤتمر الفنى الدولي للموارد الوراثية النباتية.

٤٨ - أعدت الهيئة ووافقت على القرار (الوارد فى المرفق ألف) بهدف تيسير عملية تعديل التعهد.

المستوى المؤسسى

٤٩ - وافقت الهيئة على ما يلى بالنسبة للمستوى المؤسسى:

(١) أن يقدم مؤتمر المنظمة توصيات الى مؤتمر الأطراف فى الاتفاقية بشأن المسائل المتملة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومن خلال ذلك الى آلية تمويل الاتفاقية، بشأن تمويل المجالات البرامجية المتملة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة،

(٢) وأن تحاط لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة دوريا بما تحرزه الهيئة من تقدم فى تنفيذ شتى جوانب المجالات البرنامجية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من جدول أعمال القرن ٢١.

٥٠ - واقترح انشاء فريق مهمات مشترك بين الهيئة واللجنة الحكومية الدولية المعنية بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى من أجل تسهيل التكامل بين النظام العالمى (بما فيه التعهد) والاتفاقية.

الحصول على المجموعات الموجودة خارج المواقع الطبيعية

٥١ - سلمت الهيئة بأن الاتفاقية لاتتناول مسألة الحصول على مجموعات خارج المواقع الطبيعية غير المقتناة وفقا لاحكام اتفاقية التنوع البيولوجى. وأحيطت
٥١١ ف

الهيئة علما بالتفسيرات المحتملة التالية لهذا الموضوع مما جاءت فسى الوثيقة CPGR/93/7 :

(١) أن هذه الموارد الوراثية تخرج عن نطاق الاتفاقية، وحيث أن معظم هذه الموارد قد جمعت من منطلق الفهم العام لكون الموارد الوراثية النباتية تشكل تراثا للبشرية، فإن هذه الموارد ينبغي أن تظل متاحة دون قيود، مع آلية تعويض عالمية،

(٢) أن هذه الموارد الوراثية تخرج عن نطاق الاتفاقية، ولذا يجوز للبلد المضيف أن يسن التشريعات التي تحكم ملكيتها وشروط الحصول عليها،

(٣) أنه لما كانت أطراف الاتفاقية لا تستطيع أن توفر الا الموارد الوراثية التي تكون بلدانها هي بلدان منشأها أو الموارد المقتناة بموجب شروط الاتفاقية، فمن الضروري الحصول على اذن بلد المنشأ لأخراج الموارد الوراثية من المجموعات التي كانت موجودة في الفترة السابقة على الاتفاقية. ولكن لوحظ أنه يتعذر في حالات كثيرة تحديد بلدان المنشأ، حيث تنتشر المجموعات في نطاق واسع،

ولاحظت الهيئة أن هذه التفسيرات تحتاج الى مزيد من الدراسة قبل التوصل الى قرار محدد.

٥٢ - واقترحت الهيئة أن يستكشف، في اطار النظام العالمي، عدد من الخيارات - لايتعارض أحدها مع الآخر بالضرورة - منها:

(١) تيسير عقد اتفاقيات ثنائية بين بلدان المنشأ، عندما يتسنى تحديدها، والبلدان الحائزة للمجموعات خارج المواقع الطبيعية بشأن اقتسام المنافع،

(٢) وضع اتفاقيات بين المنظمة ومالكي بنوك الجينات، بشأن مسائل منها الحصول على الموارد، على غرار "الاتفاقيات الأساسية النموذجية"، حسبما اتفق عليه في الدورة الرابعة للهيئة،

(٣) اعداد اتفاقية شاملة متعددة الاطراف بشأن الحصول على المجموعات خارج المواقع الطبيعية، تشتمل على آليات لتعويض بلدان المنشأ، وربما أمكن اعداد هذه الاتفاقية في سياق التعديل المقترح للتعهد.

٥٣ - غير أن الهيئة اتفقت على ضرورة إيجاد حلول لقضية الحصول على المجموعات الموجودة خارج المواقع الطبيعية غير المقتناة وفقا لاحكام اتفاقية التنوع البيولوجي وللقضيتين المرتبطتين بهما، وهما: اقتسام المنافع وتنفيذ حقوق المزارعين، وأوصت الهيئة بمعالجة هذه القضايا بالتشاور الوثيق مع اللجنة الحكومية الدولية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي.

٥٤ - واقترح أن تدرس المنظمة، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والدول الاعضاء، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الأخرى، هذه القضايا المتمثلة بالمجموعات الموجودة خارج المواقع الطبيعية.

مشروع مدونة السلوك الدولية بشأن المادة الوراثية النباتية ونقلها

٥٥ - تناولت الهيئة مشروع مدونة السلوك الدولية عن جمع الجينات الوراثية النباتية ونقلها (الوثيقة CPGR/93/8)، والتعديلات الطفيفة التي اقترحت جماعة العمل في دورتها الشاملة ادخالها على المدونة (المرفق هاء). وعلاوة على ذلك اقترحت بعض التعديلات الجديدة أثناء الدورة، حيث جرت مناقشتها والموافقة عليها بما في ذلك التعديلات على التغييرات التي اقترحتها جماعة العمل (يرد النسخة المتفق عليه في الملحق الأول في وثيقة منمطة).

٥٦ - ولاحظت الهيئة أن الوثيقة جاءت ثمره مشاورات عديدة وعمليات توفيقية صعبة منذ أن طلبت الهيئة في ١٩٨٩ وضع مشروع المدونة. ويتضمن المشروع الحالي التعقيبات التي بعثت بها عدة دول أعضاء، عقب المناقشة التي أجرتها الهيئة في عام ١٩٩١ للنسخ السابق للمدونة. وتتمشى المدونة مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

٥٧ - ولاحظت الهيئة الطابع الطوعي لمشروع المدونة، وأن أحد أهدافها الرئيسية هو أن تكون وثيقة مرجعية، تساعد كل دولة في مدوناتها أو قوانينها، وخاصة التي أن تدخل اتفاقية التنوع الوراثي حيز التنفيذ.

٥٨ - وأعدت الهيئة من جديد الحاجة الى وضع مدونة جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها موضع التنفيذ، فهي تسمح للبلدان بممارسة سيادتها على مواردها الوراثية النباتية والاستفادة منها، مع خلق ظروف تيسر الحصول على الموارد الوراثية النباتية لاستخدامها بصورة بيئية سليمة. وقد أعرب البعض عن قلقه من أنه في الوقت الذي تستمر فيه المناقشات والمفاوضات في مختلف المحافل الدولية،

ما زال تأكل المفات الوراثية مستمرا. وأنه ربما كانت هناك بعض أعمال الجمع غير المشروعة التي تنطوي على أضرار محتملة.

٥٩ - كما أقرت الهيئة ضرورة أن تكون المدونة قابلة للتطوير للاحتياجات والظروف المتغيرة. ولوحظ أن المدونة يمكن تحديثها أو تغييرها أو تعديلها، عن طريق الهيئة نفسها عندما يقتضى الأمر.

٦٠ - وبعد أن أخذت الهيئة هذه النقاط في اعتبارها، وافقت على مشروع مدونة السلوك الدولية عن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها (كما وردت في المرفق الأول)، مع تحفظ بلد واحد. وطلبت الهيئة من المدير العام عرض مشروع المدونة ومشروع القرار - عن طريق المجلس - على مؤتمر المنظمة في دورته التالية لاتخاذ قرار بشأنه. واقترحت الهيئة أن يصبح نص مشروع القرار ديباجة للمدونة، بمجرد موافقة المؤتمر عليها.

نحو وضع مدونة سلوك دولية بشأن التكنولوجيا الحيوية النباتية من زاوية صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها

٦١ - نظرت الهيئة في الوثيقة CPGR/93/9، "نحو وضع مدونة سلوك دولية بشأن التكنولوجيا الحيوية النباتية من زاوية صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها"، التي تضمنت مشروع مدونة سلوك أوليا، أعد استجابة لطلب الدوريتين الثالثة والرابعة للهيئة. ولاحظت الهيئة أن مشروع مدونة السلوك هذا معروض عليها لتناقشه بوصفه مشروعاً أولياً فحسب وليس بغرض إقراره.

٦٢ - واستذكرت الهيئة أنها قد وافقت في دورتها الرابعة على أن تعمل مدونة السلوك على الترويج لجملة أمور منها:

(١) الاستعانة بالتكنولوجيا الحيوية بطريقة قابلة للاستمرار في صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها،

(٢) توفير فرص الحصول على الموارد الوراثية النباتية،

(٣) كفاءة السلامة الحيوية لتقليل المخاطر البيئية في جميع أنحاء العالم،

(٤) الاقتسام المنصف لمنافع التكنولوجيا الحيوية بين الجهات التي تملك التكنولوجيا والجهات التي توفر الجينات الوراثية.

٦٣ - وأعربت الهيئة عن ارتياحها لأن الوثيقة قد تضمنت، الى جانب مدونة السلوك، معلومات عن مسائل السياسات المتمثلة بالتكنولوجيا الحيوية من زاوية صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، وخاصة جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والقرارات المتمثلة بها.

٦٤ - وأكدت الهيئة مجدداً على أهمية التكنولوجيات الحيوية الجديدة كأدوات تفضي الى زيادة الانتاج الغذائي والزراعة القابلة للاستمرار، وسلّمت بما تنطوي عليه التكنولوجيا الحيوية من امكانيات هائلة من زاوية صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. وأبرزت الحاجة الملحة الى مواجهة التحديات الناجمة عن تطبيق التكنولوجيات الحيوية، الذي قد يتسبب في اختلال المعاملات التجارية والاقتصادية وفي اهمال محاصيل لها أهمية محلية وسلع تشتد اليها حاجة البلدان النامية والمزارعين الفقراء. وأعربت عن قلقها للتطبيقات غير السليمة التي قد تحدث بالنسبة للتكنولوجيا الحيوية. ولاحظت الهيئة أن مشروع مدونة السلوك الاولي قد عالج هذه القضايا الهامة.

٦٥ - ونظرت اللجنة في عدد من الأسئلة التي أحالتها اليها الأمانة في ضوء التطورات التي استحدثت مؤخراً في محافل دولية شتى (وخاصة جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والجات). ومن بين هذه الأسئلة ما يلي:

(١) ما اذا كانت مدونة سلوك للتكنولوجيا هي أنسب وسيلة لمعالجة مختلف القضايا التي يتناولها المشروع المبدئي الحالي، أو ما اذا كان من الأفضل معالجة بعضها كخطوط توجيهية أو بطرق أخرى.

(٢) ما اذا كان ينبغي معالجة مختلف المسائل (تحقيق أكبر قدر من الفوائد، والحد من الآثار السلبية المحتملة، وحقوق الملكية الفكرية، والسلامة البيولوجية، وغير ذلك) في مدونة واحدة للتكنولوجيا الحيوية أو كل على حدة.

٦٦ - ووافقت الهيئة على ضرورة أن تبحث بنفسها بحثاً دقيقاً تطورات التكنولوجيا الحيوية التي تتمثل بصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها بصورة عادلة ومنصفة وقابلة للاستمرار بحيث تستطيع اسداء المشورة السليمة في مجال السياسات وتقديم أشكال الدعم الأخرى الى البلدان الاعضاء.

وأوصت بأن تقوم هي باستعراض وتحليل تأثيرات تطورات التكنولوجيا الحيوية على توافر الموارد الوراثية النباتية والحصول عليها، وتآكل الصفات الوراثية، ونقل التكنولوجيا، والتطورات الاجتماعية والاقتصادية السلبية أو الايجابية.

٦٧ - وأيدت الهيئة توصية جماعة العمل في دورتها الثامنة، بمعالجة مختلف القضايا الهامة كل على حدة، بدلا من جمعها كلها في مدونة واحدة، وأحيطت الهيئة علما بأن اللجنة الحكومية الدولية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي ستدرس - تنفيذًا للمادتين (٣)١٩ و (٤)١٩ من الاتفاقية - مسألة وضع بروتوكول خاص بسلامة المحيط الحيوى يلحق بالاتفاقية. وأوصت، منعا للازدواجية والتضارب، أن يشكل العنصر الخاص "سلامة المحيط الحيوى وغيره من الاعتبارات البيئية" فى المشروع الأول لمدونة السلوك، جزءا من عمل اللجنة الحكومية الدولية فى هذا الموضوع، وأوصت بأن تشارك المنظمة فى هذا العمل، لكي تضمن تغطية الجوانب المتعلقة بسلامة المحيط الحيوى فيما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية اللازمة للأغذية والزراعة، تغطية مناسبة.

٦٨ - واقترح أن تقوم المنظمة، بتطوير باقى عناصر مشروع المدونة بالتعاون الوثيق مع اللجنة المعنية بالتنمية القابلة للاستمرار، والجهاز الرياسى للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى وغيرهما من البرامج الدولية والقطرية ذات الصلة، وبلاستفادة، حسبما يقتضى الأمر، على عملية التحضير للمؤتمر الفنى الدولى. وينبغى أن يكون الهدف من وراء ذلك هو المساعدة على زيادة التأثير الايجابى للتكنولوجيا الحيوية التى تنطبق على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والتقليل الى أقصى حد من أى تأثيرات سلبية محتملة، وخاصة فى البلدان النامية. وينبغى أن يشجع ذلك الحصول على المواد الوراثية والتكنولوجيا الحيوية وما يتصل بهما من معلومات، وعلى جماعة العمل أن تبلغ الأمانة بما اذا كان مشروع المدونة سيعد للعرض على الهيئة فى دورتها التى ستعقدها عام ١٩٩٥.

٦٩ - وأقرت الهيئة، بأنه فى حين أن العديد من الوكالات والمؤسسات تعمل بنشاط فى مجال التكنولوجيا الحيوية وقضايا السياسات المعنية، فإنها هى المحفل الدولى الوحيد لدراسة القضايا المتصلة، بشكل محدد، بالتكنولوجيا الحيوية، فى اطار صيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بصورة محسنة وقابلة للاستمرار. وأقرت الهيئة بالحاجة الى اجراء المزيد من الدراسات والمناقشات بشأن قضايا الحصول على الموارد الوراثية، وحقوق الملكية الفكرية والمشاركة المنصفة فى المنافع فى اطار التكنولوجيا الحيوية من زاوية تأثيرها على الموارد الوراثية النباتية. وينبغى لهذه الدراسات والمناقشات أن تأخذ فى الاعتبار النصوص الواردة فى الاتفاقية وفى عملية متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. ولاحظت الهيئة أن ثمة دراسات فى هذا المضمار تجريها

المنظمة والجماعة الاستشارية لمراكز البحوث الزراعية الدولية، والأمانة المؤقتة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرامج أخرى قطرية ودولية، واقترحت أن تكون هناك ارتباطات وثيقة فيما بين هذه المبادرات. فالنتيجة التي ستسفر عنها مثل هذه الدراسات والتحليلات سوف تخلق أساساً طيباً لمزيد من تطوير مدونة السلوك. وأوصت الهيئة أيضاً أن تجرى مناقشة هذا الموضوع والنتائج التي ستسفر عنها الدراسات، في إحدى دوراتها المقبلة، وفي المؤتمر الفني الدولي الرابع.

٧٠ - ولاحظت الهيئة أن بالإمكان ادماج بعض الجوانب الفنية الأخرى في المدونة في برنامج التكنولوجيا الحيوية، الذي تعده المنظمة، وأنه ينبغي إحاطة الهيئة علماً بالتقدم المحرز في مجال وضع هذا البرنامج وتنفيذه في إحدى دوراتها المقبلة. وأوصت بأن يركز البرنامج، بمفئة خاصة، على تدريب العلماء والفنيين، علاوة على زيادة وعي صناع السياسات، لاسيما في البلدان النامية، بالحاجة إلى استحداث التكنولوجيات الحيوية الملائمة واعتمادها. وينبغي التركيز أيضاً على تعزيز القدرات القطرية، على تقدير التكنولوجيا ونقلها، بما فيها خلق ارتباطات فيما بين القطاعات المختصة، وإدارتها.

الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية تحت إشراف المنظمة أو ولايتها

٧١ - استعرضت الهيئة التطورات المتعلقة بالشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية تحت إشراف المنظمة و/أو ولايتها، وأكدت موافقتها على الأنشطة المتمثلة بإنشاء هذه الشبكة (الجزء الخامس من الوثيقة CPGR/93/5 والوثيقة CPGR/93/11).

٧٢ - ورحبت الهيئة بالعرض المقدم من المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بأن تضع مجموعاتها الأساسية العاملة تحت إشراف المنظمة، وبأن تتلقى من الهيئة توجيهات في مجال السياسات بشأن هذه المجموعات حيث أن ذلك خطوة هامة في سبيل تنمية الشبكة الدولية. والتمس توضيح بعض النقاط المحددة نظراً لتعدد هذه المسائل، لاسيما فيما يتعلق «بملكية» الموارد التي تشكل هذه المجموعات، والأثر المترتب على مفهوم «الوصاية».

٧٣ - وأحاطت الهيئة علماً بالتفسيرات التي قدمها ممثلو المراكز الدولية للبحوث الزراعية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الذين قالوا أنهم لا يعتبرون أنفسهم "مالكين" لهذه المجموعات بل "أوصياء" عليها، وأن هذه

المجموعات هي نتاج للتعاون الدولي. وقالوا انهم يديرون تلك المجموعات لمصلحة المستفيدين، وبخاصة البلدان النامية، وأنهم ملتزمون بميانة المادة حسب أعلى مستويات المعايير الفنية، وباستنساخها لأغراض الأمان، وبتوفير فرصة الحصول عليها دون قيود... وبعدم السعي إلى احتساب أي حقوق للملكية الفكرية على المجموعات. ويتضمن هذا الالتزام الأخير، حيثما كان ذلك ممكناً - وإذا كان ذلك ضرورياً - آليات للنقل تمنع أي طرف آخر في وقت لاحق من عرقلة الحصول على هذه المجموعات لأغراض البحث والتربية. وطلبت الهيئة أن يوضح مشروع الاقتراح هذه الالتزامات.

٧٤ - أقرت الهيئة بأن مفهوم الحماية على الموارد الوراثية النباتية بحاجة إلى توضيح، وخاصة فيما يتعلق بارتباطها بمفهوم الملكية. وأوصت بأن هذين المفهومين، ومفهوم «المستفيد» بحاجة إلى مزيد من الدراسة من جانب جماعة العمل التي سترفع بعد ذلك تقريراً إلى الهيئة في هذا الشأن.

٧٥ - ورأت الهيئة أنه بحكم وضعها بوصفها المحفل الدولي الحكومي الوحيد المختص بالموارد الوراثية النباتية، فإنه ينبغي عليها أن تطلع بدور في وضع السياسات الخاصة بالمجموعات. وتمشياً مع ذلك فقد اقترحت الهيئة تعديل المادة ٥ من مشروع الاتفاقية النموذجية (المرفق الأول بالوثيقة CPGR/93/11) وأن تصح هذه المراكز مسؤولة عن «وضع» السياسات المرتبطة بالمادة الوراثية المعنية، وليس عن «تحديد» هذه السياسات.

٧٦ - ونظراً لهذه الاعتبارات قبلت الهيئة النموذج المقترح كأساس للمفاوضات بين المنظمة والمراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وطلبت الهيئة من المدير العام التفاوض مع المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وأن يبرم اتفاقيات معها إذا كانت نتيجة المفاوضات مرضية، أخذاً في الاعتبار الاهتمامات التي أعربت عنها الهيئة، وأن تستعرض الهيئة الاتفاقيات التي يتم التوصل إليها مرة كل أربع سنوات.

المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية واستخداماتها وبرنامج التحضير له

٧٧ - ناقشت الهيئة الوثيقة CPGR/93/10 وأيدت جماعة العمل في دعمها لأهداف واستراتيجية المؤتمر الفني الدولي للموارد الوراثية النباتية واستخداماتها وبرنامج التحضير له. ولاحظت بمئة خاصة أن المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له سيقومان بما يلي:

(١) تحويل الأجزاء ذات الصلة من عملية مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية (بما في ذلك جدول أعمال القرن ٢١ والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي) إلى خطة عمل عالمية محسوبة التكاليف تستند إلى التقرير الخامس بحالة الموارد الوراثية في العالم.

(٢) التشغيل الكامل للنظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها،

٧٨ - وأعدت الهيئة على أهمية المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له، للأنشطة ذات الصلة التي تفضلع بها المنظمة والوحدات الأخرى، وكذلك لمتابعة توصيات جدول أعمال القرن ٢١ والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وشددت بقوة على الحاجة إلى استهلال المؤتمر والبرنامج فور تحديد مصادر التمويل، والتعهد بتقديم موارد من خارج الميزانية. وأخذت علماً بالمخاطر التي ينطوي عليها تأخير العملية، ولاحظت أنه يمكن النظر في استخدام أموال البرنامج العادي لبدء هذه العملية.

٧٩ - ورحبت الهيئة بعرض ألمانيا استضافة المؤتمر وشكرت الحكومات التي تعهدت بالفعل بتقديم مساهمات أو أعربت عن التزامها توفير الدعم المالي^(١) كما حثت الهيئة الجهات المتبرعة الأخرى على توفير الأموال اللازمة وأخذت علماً بعرض بعض البلدان توفير الدعم بوسائل أخرى.

٨٠ - وأعدت الهيئة أن عملية التحضير يجب أن تقوم على المشاركة وأن تكون ذات وجهة فخرية وأن تكفل مشاركة جميع المنظمات والمؤسسات المختصة المعنية بالصيانة داخل المواقع الطبيعية وخارجها واستخدام الموارد الوراثية النباتية بطريقة قابلة للاستمرار، وخاصة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والجهاز الرياسي لاتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات غير الحكومية المعنية. وفيما يتعلق بحساب تكاليف خطة العمل العالمية والمشروعات التي حددت لها، أكد على ضرورة التعاون مع البنك الدولي وغيره من وكالات التمويل متعددة الأطراف ومع مرفق البيئة العالمي، ولوحظ أن عملية المؤتمر والبرنامج ستناقش على الأرجح في إطار اللجنة الحكومية الدولية المقترحة المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي. وقد عرض برنامج الأمم المتحدة للبيئة التعاون مع المنظمة في هذا الشأن.

(١) خلال الدورة الحالية تعهدت البلدان التالية بتقديم مساهمات: ألمانيا، وهولندا، وإسبانيا، والسويد.

٨١ - وأعدت الهيئة أنه ينبغي للمؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له أن يعمل على خلق اتفاق في الآراء والتزام من جانب البلدان بشأن خطة العمل العالمية، وفقا لتوصيات جدول أعمال القرن ٢١. وأعلنت الهيئة في معرض تأييدها لرأي جماعة العمل، أن الهيئة وجماعة العمل التابعة لها ستقدمان المشورة في مجال السياسات. كما أعلنت أن الهيئة ستستعرض خطة العمل العالمية في الدورة التي ستعقدتها في ١٩٩٥. واتفق على أن تعرض خطة العمل العالمية والتعهد المعدل على المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية، الذي ستحضره وفود على مستوى عال.

٨٢ - ووافقت الهيئة على أن يلعب المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية دورا رئيسيا في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وفي تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفي تشغيل النظام العالمي بصورة كاملة.

٨٣ - وأقرت الهيئة بضرورة تسهيل مشاركة البلدان النامية سواء بالخبراء الفنيين أو صناع السياسات في المؤتمر.

٨٤ - وعملا على تسهيل عملية التحضير، حثت الهيئة على تعيين أمانة في أسرع وقت ممكن وفقا للقواعد المعمول بها في المنظمة.

اختصاصات جماعة العمل واجراءاتها

٨٥ - استعرضت الهيئة اختصاصات جماعة العمل التابعة لها واجراءاتها، ووافقت الهيئة، فيما يتعلق باختصاصات جماعة العمل، على ضرورة أن تكون هذه الاختصاصات واسعة بحيث تسمح للهيئة بمرونة كافية لكي توكل الى الجماعة مهام معينة. واقترح أن يكون للجماعة دور نشط في استعراض جدول أعمال الهيئة المبدئي.

٨٦ - وأعدت الهيئة من جديد التشكيل الحالي لجماعة العمل. وأكدت ضرورة النص على أن يدعى أعضاء الهيئة، ممن ليسوا أعضاء في الجماعة والخبراء وممثلى المنظمات الدولية المتخصصة، الى المشاركة بصفة مراقب.

٨٧ - واختارت الهيئة بالتمفيق السيد Bolivar (اسبانيا) رئيسا لجماعة العمل حتى الدورة التالية للهيئة.

٨٨ - وأقرت الهيئة بأن يتم ترشيح أعضاء الجماعة بمعرفة رئيس الجماعة، طبقاً للتوزيع الاقليمي الذي أقرته الهيئة عام ١٩٨٥، بناء على مشورة كل مجموعة اقليمية. وعلى المجموعات الاقليمية أن تبلغ الامانة قبل أول يونيو/ حزيران ١٩٩٢ وفقاً للاجراءات المعمول بها حالياً.

٨٩ - وطلبت الهيئة من الامانة أن تعد مشروع نظام أساسي للجماعة لعرضه على الهيئة في دورتها القادمة على أن يسهل اختصاصات الجماعة وتشكيلها ووتيرة اجتماعاتها.

موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها

٩٠ - عرض أمين الهيئة مشروع جدول أعمال الدورة السادسة للهيئة. ووافقت الهيئة على هذا المشروع الذي يرد في المرفق (زاي) واتفق على أن يتولى المدير العام، بالتشاور مع رئيس الهيئة، اتخاذ القرار النهائي بشأن جدول أعمال الدورة السادسة وموعدها ومكان انعقادها.

الموافقة على التقرير

٩١ - وافقت الهيئة على التقرير في ٢٣ أبريل/ نيسان ١٩٩٢.

المرفق ألف

القرار ١/٩٣

تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد
الوراثية النباتية

ان هيئة الموارد الوراثية النباتية

اذ تلاحظ:

- أن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية قد أوصى في الفصل ١٤ من برنامج عمله، جدول أعمال القرن ٢١، بتعزيز النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة القابلة للاستمرار، ولإستخدامها بطريقة قابلة للاستمرار، وبتعديل هذا النظام بحيث يصبح متفقا مع نتيجة المفاوضات الرامية الى وضع اتفاقية متعلقة بالتنوع البيولوجي،
- أن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، التي وقعت عليها، ابان مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ١٥٦ حكومة والمجموعات الأوروبية، تتناول الموارد الوراثية النباتية، وتسلم بأن السلطة التي تحدد فرص الحصول على الموارد الوراثية هي حكومات البلدان، وأن الحصول على الموارد الوراثية يجب أن يخضع لموافقة مسبقة عن علم من جانب الأطراف المتعاقدة التي توفر هذه الموارد، وأن هذه الموارد يجب أن توفر بشروط متفق عليها،
- أن الوثيقة الختامية لمؤتمر نيروبي المعنى باعتماد النسي المتفق عليه للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، قد حثت، في قرار عن علاقة الترابط القائمة بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتعزيز الزراعة القابلة للاستمرار، على استكشاف الطرق والوسائل التي تكفل تنمية التكامل والتعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والنظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية وللزراعة القابلة للاستمرار واستخدامها على نحو قابل للاستمرار، وأنها قد سلمت بضرورة البحث عن حلول للمسائل المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية.

- أن الدورة الرابعة لهيئة الموارد الوراثية النباتية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة كانت قد اتفقت على أن شروط الحصول على الموارد الوراثية النباتية تحتاج إلى مزيد من التوضيح،

وإذ تقر:

- الطابع الهام والملح لتعديل التعهد الدولي بما يتفق والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بطريقة متدرجة تبدأ بعملية ادماج التعهد وملحقاته معاً،
- وبالحاجة إلى ضمان الاقتسام العادل والمنصف للمنافع مع البلدان التي توفر الموارد الوراثية النباتية،
- وبالحاجة إلى النظر في وضع اتفاقية بشأن شروط الحصول على عينات الموارد الوراثية النباتية، بما فيها المجموعات التي تجرى صيانتها خارج مواقعها الطبيعية والتي لا تتناولها الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي،
- وبالحاجة إلى تنفيذ حقوق المزارعين،
- وبأهمية التعاون الوثيق، بما في ذلك تبادل التقارير، فيما يتمثل بهذه المسائل بين هيئة الموارد الوراثية النباتية والجهاز الرياسي للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك مع اللجنة الحكومية الدولية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي قبل أن تدخل الاتفاقية حيز النفاذ، بالإضافة إلى الهيئة المعنية بالتنمية المستدامة،

فإنها:

توصي المؤتمر بأن يطلب من المدير العام توفير محفل للمفاوضات بين الحكومات من أجل:

- تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية بما يتماشى والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي،

- النظر في مسألة الحصول، بشروط متفق عليها، على الموارد الوراثية النباتية، بما فيها المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، التي لم تتناولها هذه الاتفاقية،

- مسألة حصول المزارعين على حقوقهم،

تحت على تنفيذ هذه العملية أثناء الدورات العادية وغير العادية لهيئة الموارد الوراثية النباتية، التي تعقد اذا اقتضت الضرورة بتمويل من خارج الميزانية، وبمساعدة الجهاز الفرعى للهيئة، وبالتعاون الوثيق مع اللجنة الدولية الحكومية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجى، ومع جهازها الرياسى بعد ان تدخل الاتفاقية حيز النفاذ،

تعرب عن أملها فى الانتهاء من هذه العملية قبل انعقاد المؤتمر الفنى الدولى المعنى بالموارد الوراثية النباتية،

وتقترح عرض نتيجة تلك العملية على هذا المؤتمر الفنى الدولى، وعلى مؤتمر أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى.

المرفق باءجدول أعمال الدورة الخامسة

- ١ - انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس
- ٢ - الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة
- ٣ - تقارير جماعة العمل
- ٤ - تقرير عن سير العمل في النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها
- ٥ - التقارير، والبرامج، والأعمال المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية
- ٦ - تأثيرات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية على النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية
- ٧ - مدونة السلوك الدولية بشأن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها
- ٨ - تقارير عن سير العمل في وضع الاتفاقيات الدولية ومدونات السلوك الأخرى:
 - ١-٨ نحو وضع مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية
 - ٢-٨ الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية، تحت إشراف المنظمة و/أو ولايتها
- ٩ - المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له
- ١٠ - برنامج عمل الهيئة في المستقبل
- ١١ - ما يستجد من أعمال
- ١٢ - موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها
- ١٣ - الموافقة على التقرير

المرفق جيمقائمة الوثائق

| | |
|---|-----------------|
| جدول الأعمال التفصيلي المؤقت | CPGR/93/1 |
| الجدول الزمني المؤقت | CPGR/93/2 |
| تقرير رئيس جماعة العمل عن دورتها السابعة | CPGR/93/3 |
| تقرير رئيس جماعة العمل عن دورتها الثامنة | CPGR/93/4 |
| تقرير عن سير العمل في النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها | CPGR/93/5 |
| معايير بنوك الجينات | CPGR/93/5 Annex |
| تقرير الأعمال المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية في المنظمة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية والمنظمات الأخرى | CPGR/93/6 |
| انعكاسات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية على النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية | CPGR/93/7 |
| مشروع مدونة السلوك الدولية عن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها | CPGR/93/8 |
| نحو وضع مدونة السلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية من حيث تأثيرها على الموارد الوراثية النباتية | CPGR/93/9 |
| المؤتمر الدولي وبرنامج الموارد الوراثية النباتية | CPGR/93/10 |
| الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية، وتحت إشراف المنظمة و/أو ولايتها: نموذج اتفاقية للمراكز الدولية للبحوث الزراعية | CPGR/93/11 |
| قائمة مؤقتة بأسماء المندوبين والمراقبين الأعضاء في الهيئة | CPGR/93/Inf.1 |
| التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية | CPGR/93/Inf.2 |
| الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والقرارات المتملة بذلك | CPGR/93/Inf.3 |
| المجال البرنامجي «زاي» من جدول أعمال القرن ٢١ بشأن «حفظ الموارد الوراثية النباتية واستغلالها المستدام فيما يتعلق بالغذاء والزراعة المستدامة» (مستخرج من الفصل ١٤ «النهوض بالزراعة والتنمية الريفية المستدامة» في جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية) | CPGR/93/Inf.4 |
| اعلان الاختصاصات وحق التصويت المقدم من المجموعة الاقتصادية ودولها الأعضاء | CPGR/93/Inf.5 |
| مذكرة عن المعنى القانوني للمصطلحات المتعلقة بوضع الموارد الوراثية النباتية | CPGR/93/Inf.6 |

المرفق دالالدورة السابعة لجماعة العمل التابعة
لهيئة الموارد الوراثية النباتيةتقرير رئيس الجماعةأولا - المقدمة

١ - اشترعت البلدان التالية في الدورة السابعة لجماعة العمل: غاب فيردى، والكونغو، ومصر، والسلفادور، واثيوبيا، واندونيسيا، وايطاليا، وعينيا، وليبيا، ومدغشقر، والمكسيك، وهولندا، وبيرو، والفلبين، واسانيا، والسويد، وتايلند، والولايات المتحدة الأمريكية، وفنزويلا. ورأس الدورة السيد M. Worede (اثيوبيا). وقد ناقشت الجماعة وثيقتين رئيسيتين، هما: CPGR/WG/92/3 (الاستعدادات لعقد المؤتمر الدولي الفني الرابع لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، و CPGR/WG/92/4 "نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية على النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية).

ثانيا - المؤتمر الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية
والبرنامج الخام بها

٢ - ابلغت الامانة جماعة العمل بأن المؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة وجدول أعمال القرن الواحد والعشرين الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية عانا قد دعيا الى عقد المؤتمر الدولي الفني. عما أعلنت أن التعديلات التي أدخلت على وثيقة المشروع لتنفيذ توصيات مشاورة الخبراء التي عقدت في شهر يونيو/حزيران ١٩٩٢ حول هذا الموضوع قد زادت التكاليف التقديرية للمشروع من نحو سبعة ملايين دولار الى نحو عشرة ملايين دولار، وأعربت عن قلقها لما قد يكون لذلك من تأثير على ميزانية المنظمة، وطلبت من الجماعة تحديد المجالات التي يمكن تخفيض نفقاتها.

٣ - اقرت الجماعة بأن أهم أهداف هذا المؤتمر وعملية التحضير له، هي:

- (١) تحويل الأجزاء ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١ (وخاصة المجال ٢ من الفصل ١٤) الى خطة عمل عالمية مع تحديد تكاليفها.
- (٢) تشغيل النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها تشغيلاً كاملاً.

٤ - وعان هناك ترعيز على أن بعض الاعمال المنتظرة على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية أثناء عملية التحضير التي تستغرق عامين ونمذ العام سوف تنهض بتسجيل الموارد الوراثية النباتية الموجودة، وتزيد من الوعي العام ومن الحوار والتعاون المثمريين بين جميع الاطراف المعنية بالموارد الوراثية النباتية، وأن هذه الاعمال ستعتبر خطوات واضحة نحو تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. عما أعدت الجماعة ضرورة أن يولي المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية اهتماما ماثلا بالجوانب المتعلقة بميانة الموارد الوراثية النباتية (في مواقعها الطبيعية و "مزارعها" - وخاصة في مناطق فانيلوف لتنوع المحاصيل «Vavilov» وخارج مواقعها الطبيعية) واستخدامها (بما في ذلك تربية النباتات والتكنولوجيا الحيوية وانتاج البذور). عما أعدت الجماعة أخيرا ضرورة مواجهة الجوانب الاقتصادية للموارد الوراثية النباتية، وعمل تقديرات عمية لتأجل الجينات.

٥ - وأعدت الجماعة أن وثيقة المشروع CPGR/WG/92/3 تشتمل على "برنامج" عام، ولا تقتصر على مجرد عقد "مؤتمر". وازاء الحاجة لاثارة الوعي والحصول على التزامات بالعمل، فقد رأت الجماعة أن المسألة أحر بكثير من مجرد اصدار عدد من الوثائق. فالحقيقة أن المؤتمر ينبغي النظر اليه كخطوة في عملية تكوين اتفاق في الآراء والتزامات بخطة عمل عالمية. وأعدت الجماعة أهمية المنهج القطري من القاعدة الى القمة، واقترحت الترعييز عليه في وثيقة المشروع. وعان الرأي السائد هو أن مثل هذا الايضاح، سيجعل المتبرعين المحتملين يدرعون أن الميزانية تنضوى على أكثر من مجرد عقد مؤتمر.

٦ - وفي الوقت الذي رأت فيه بعض الوفود أن تكاليف المشروع الميينة في مسودة وثيقة المشروع، والتي تبلغ عشرة ملايين دولار تقريبا، لها ما يبررها تماما، رأت بعض الوفود الأخرى أن هناك امكانيات لتخفيض هذه التكاليف. ورأت جماعة العمل أنه من الممكن تخفيض الميزانية المقررة للمؤتمر، وأعربت عن أملها في الاضرار هذه التخفيضات - اذا كانت ضرورية - بالجواهر العلمي للمؤتمر ولا بالمنهج القطري من القاعدة الى القمة، وهو منهج العملية الواضح في مسودة وثيقة المشروع. ومن بين البنود التي اقترح تخفيض ميزانياتها: حجم الأمانة المرعزية، والمبالغ المخصصة لتمويل عملية سفر ممثلي البلدان النامية الى مختلف الاجتماعات، والتكاليف العامة للإدارة والخدمات، وتقليل عمية الوثائق، والحد من عدد الاجتماعات شبه الاقليمية، وتقليل عدد التقارير القطرية، و/أو تخفيض عدد الوثائق الموضوعية ودراسات الحالة.

٧ - وفيما يتعلق بمسألة التمويل، لاحظت الجماعة توصية الهيئة والمؤتمر العام للمنظمة بأن تكون الأموال من خارج الميزانية. ومع ذلك، فقد شجعت بعض البلدان فكرة النظر في توفير بعض الموارد من برنامج العمل والميزانية في المنظمة للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥. عما أشير إلى بعض المصادر الأخرى مثل المرفق العالمي للبيئة. وفي أثناء المناقشات، أعربت بعض البلدان عن استعدادها لتقديم أموال من خارج الميزانية للمؤتمر المقترح، بعد أن تتلقى الوثيقة الخاصة به.

٨ - وعان من رأى الجماعة أنه إذا قصر الوقت المتاح، وضرورة الحصول على التزامات مالية واضحة بأسرع ما يمكن، فإن وثيقة المشروع ينبغي أن ترسل إلى الجهات المتبرعة المحتملة في أقرب فرصة ممكنة. وسيبدأ العمل في عملية الأعداد قبل انعقاد الهيئة في شهر ابريل/نيسان القادم بوقت طويل. أي أن الهيئة تستطيع مراجعة العملية في ضوء ما تعلنه الجهات المتبرعة من التزامات مالية، وتحديد الاختصاصات الملائمة للمؤتمر المذكور.

٩ - وقد ناقشت جماعة العمل دورها المحتمل، والدور المقترح "للجنة الاستشارية" أثناء عملية التحضير للمؤتمر الدولي. وعان الحل المقترح الذي حمل على اتفاق فيما يبدو هو:

(١) أن تقوم "مجموعة خبراء" بتقديم المشورة الفنية والعلمية للأمانة. وتتحمل المنظمة مسؤولية تعيين جماعة الخبراء، مع الاقرار بأن الأولوية الأولى للكفاءة، بشرط مراعاة الحاجة إلى التوازن الإقليمي؛

(٢) أن تقوم الهيئة بتقديم الارشادات على المستوى السياسى ومستوى السياسات وأن تقرر - في دورتها العادية التي ستعقدتها في شهر ابريل/نيسان ١٩٩٢ - الدور والاختصاصات المحددة لجماعة العمل في العملية التحضيرية؛

(٣) أن الهيئة قد ترغب - بالإضافة إلى ذلك - في العمل عهاز تحضيرى أثناء دورتها العادية السادسة في ابريل/نيسان ١٩٩٥ لمراجعة مشروع خطة العمل العالمية والتفاوض بشأنها.

وقد لاحظ أحد البلدان في هذا المدد أن اجتماعات الهيئة وجماعة العمل التابعة لها التي ستناقش موضوع المؤتمر الدولي، ينبغي اعتبارها جزءا من مساهمة المنظمة.

١٠ - وفيما يتعلق بما اذا كان ينبغي أن تجتمع الهيئة فور انتهاء اجتماعات المؤتمر الدولي من عدمه، برز اقتراح بديل سيعرض على الهيئة في شهر ابريل/نيسان، وهو أن يسمح للخبراء الفنيين وصناع السياسات بالاشتراك في المؤتمر، بحيث يتحول فعلياً الى "اجتماع قمة" في يومه الأخيرين، لاقترار خطة العمل العالمية والتوقيع عليها، مع تشجيع مشاركة المستويات العليا في ذلك.

١١ - ووافقت الجماعة على ضرورة تيسير مشاركة البلدان النامية في المؤتمر اذا توافر التمويل. وحتى يتسنى للخبراء الفنيين وصناع السياسات حضور المؤتمر، فقد روى أن يشارك كل بلد بشخصين عحد أدنى. ومن الممكن أن يأتي التمويل من الجهات المتبرعة الشائبة، وان عانت الجهود سبباً للحصول على تمويل متعدد الاطراف لمشارك واحد على الأقل من كل بلد من البلدان النامية المعنية. واقترح هذا البلد انشاء حساب امانة منفصل لتيسير عملية تمويل مشاركة ممثلي البلدان النامية.

١٢ - وعان هناك تأييد عام للاقتراح الخاص باستخدام مؤتمرات المنظمة الاقليمية في اجراء مشاورات، وايدت بعض البلدان فكرة تمديد فترة انعقاد هذه المؤتمرات الاقليمية حتى يمكن مناقشة الموضوعات المتعلقة بالمؤتمر الدولي للموارد الوراثة النباتية.

١٣ - ورغم موافقة الجماعة على أن "التقارير القطرية" جزء من اقتراح المشروع، فان "الدراسات القطرية" الكاملة، التي قد تجرى أو لا تجرى الى جانبها، هي مسألة خارج نطاق الاقتراح. ومع ذلك، فان العملية التحضيرية ينبغي أن تستفيد من كل المعلومات ذات الصلة الموجودة في هذه الدراسات الأخيرة. وقد شجعت الجماعة في هذا المدد المشاركة الايجابية الكاملة من جانب المنظمة في الدراسات القطرية بشأن التنوع البيولوجي التي تجرى بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٤ - وعان من رأى الجماعة أن عملية التحضير لانعقاد المؤتمر التي ستقودها المنظمة ينبغي أن تضمن مشاركة المنظمات ذات الصلة العاملة في مجال صيانة الموارد الوراثة النباتية في مواقعها الطبيعية وخارج هذه المواقع، واستخدام هذه الموارد. وحثت الجماعة بالذعر المجلس الدولي للموارد الوراثة النباتية، والمراكز الدولية للبحوث الزراعية وأمانة اتفاقية التنوع الوراثي، وكذلك البنك الدولي والمرفق العالمي للبيئة وغيرهما من المؤسسات التمويلية متعددة الاطراف.

ثالثا - النتائج الأخرى لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية

١٥ - لوحظ أن هناك العديد من القضايا المتشابهة تحت هذا البند، وأن الأمر يحتاج إلى مزيد من المناقشة من جانب الهيئة. وأعربت بعض الوفود عن أسفها لعدم عقد دورة غير عادية للهيئة لدراسة نتائج المؤتمر المذكور لعدم توافر التمويل. وأعرب أحد الوفود عن رأيه في أن المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية سيكون محفلا مناسباً لمعالجة بعض هذه القضايا.

١٦ - ولاحظت الجماعة أن جدول أعمال القرن ٢١ قد أوصى بتعزيز النظام العالمي ومكوناته المختلفة مع إشارة خاصة إلى ضرورة اتخاذ خطوات جديدة لتطوير حقوق المزارعين. وأيدت الجماعة تعزيز النظام العالمي، وضرورة الاعتراف بحقوق المزارعين بتنفيذ القرار ٩١/٣ الصادر عن المؤتمر. واقترح عدد من البلدان بأن يكون الصندوق الدولي والآلية الواردين في هذا القرار شباعاً للصندوق الخامس باتفاقية التنوع البيولوجي، وربما المرفق العالمي للبيئة أثناء الفترة الانتقالية.

١٧ - ولاحظت الجماعة أن القرار الثالث بعنوان "العلاقة بين اتفاقية التنوع البيولوجي وتشجيع الزراعة القابلة للاستمرار" الذي وافق عليه المؤتمر الدبلوماسي لاتفاقية التنوع البيولوجي دون أي تحفظ، يدعو إلى ضرورة التكامل بين الاتفاقية وبين النظام العالمي الذي وضعته المنظمة للموارد الوراثية النباتية، وإلى ضرورة إيجاد حل "للمسائل المعلقة" مثل الحصول على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، وإقرار حقوق المزارعين في ظل هذا النظام العالمي.

١٨ - وإذا كانت بعض الوفود لم تعرب عن وجهة نظرها بشأن تفسير اتفاقية التنوع البيولوجي فيما يتعلق بقضايا الحصول على مجموعات الموارد الوراثية النباتية الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، فإن الوفود التي أعربت عن وجهات نظرها أيدت التفسير القائل بأن هذه الموارد الوراثية لاتخضع للاتفاقية، وحيث أن أغلب هذه الموارد قد تم جمعها على أساس فهم عام بأن الموارد الوراثية النباتية هي تراث للجنس البشري، فلا بد من مواصلة إتاحة هذه الموارد بحرية، ربما من خلال آلية عالمية للتعميم. ولوحظت هنا مشكلة (وفي بعض الحالات استحالة) تحديد بلد أو بلدان المنشأ بالنسبة لأغلب المواد المخزونة في بنوك الجينات، باعتبار ذلك عتبة أمام توقيع اتفاقيات ثنائية مع كل بلد من بلدان المنشأ. عما لوحظ أن

الكثير من المواد المخزونة ضمن المجموعات المجموعة من خارج مواقعها الطبيعية قد وزع على عدد كبير من بنوك الجينات ومن مربي النباتات، وبالتالي فإن بلد المنشأ - إذا عرف، وحتى إذا أبرمت معه اتفاقية ثنائية - قد يواجه صعوبات فعلية في ممارسة أي نوع من الرقابة على هذه المجموعات، وروى في هذا الصدد أن تنفيذ حقوق المزارعين عما جاءت في قرار مؤتمر المنظمة رقم ٩١/٢، ربما كان آلية مناسبة للتنوع.

١٩ - وأعرب البعض عن أمله في الانتهاء من مدونة السلوك بشأن جمع الموارد الوراثية ونقلها، والموافقة عليها في الدورة التالية للهيئة.

٢٠ - ونوقشت مسألة صيانة الموارد الوراثية النباتية "في المزرعة" ولوحظ أن هذه الطريقة لها أهميتها بالإضافة إلى أنها تكميلية لصيانة الموارد الوراثية النباتية من أجل أهمية إنتاج الأغذية والزراعة، ولاسيما في مراعر فانيلوف «Vavilov» للتنوع.

٢١ - وعان هناك اتفاق عام على دراسة امكانية إعادة النظر في التعهد الدولي، وإذا عانت بعض الوفود قد رأت أن هذه المراجعة يجب أن تقتصر على مراجعة التعهد بهدف ادماج الملاحق الثلاثة في النص الرئيسي للتعهد من أجل تحسين الاتفاق الداخلي، فقد رأى البعض الآخر أنه يجب إعادة النظر في التعهد بحيث يصبح صكاً قانونياً ملزماً، ربما عبروتوعول لاتفاقية التنوع البيولوجي، على أن يكون له أمانته وجهازه الرياسي وتمويله الخاص به. وشدد في هذا الصدد على أن الاتفاقيات المتضمنة في التعهد وملاحقه، إنما جاءت نتيجة عمل ومفاوضات دقيقة ومرهقة، وأنه ينبغي المحافظة عليه وأنه يشكل أساساً لأي مفاوضات جديدة. ووفق على أن تتم أي مراجعة أو مفاوضات جديدة بشأن التعهد خطوة خطوة داخل هيئة الموارد الوراثية النباتية في المنظمة، وأن تسعى الهيئة إلى جذب البلدان التي لم تلتزم بالتعهد حتى الآن إلى أن تقوم بذلك، مع المحافظة على تلك التي التزمت به بالفعل. واقترح أن تقوم الأمانة بإعداد مذكرة تعرض على الدورة القادمة للهيئة حول هذه الفكرة. وأعرب أحد البلدان عن أمله في أن تتم عملية إعادة النظر في التعهد الدولي قبل انعقاد المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية لعرضه على هذا المؤتمر للموافقة عليه.

٢٢ - وأقر في هذا المجال بضرورة التعاون والتفاعل الكاملين بين هيئة الموارد الوراثية النباتية ومؤتمر الأطراف المتوقعة على اتفاقية التنوع البيولوجي، وكذلك مع اللجنة الحكومية الدولية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي خلال الفترة الانتقالية، ومع أمانتيهما.

٢٣ - وشددت بلدان عديدة على الطبيعة الخاصة للموارد الوراثية النباتية في مجال الاغذية والزراعة، وعلى الخلافات في المنهجيات والاستراتيجيات المتبعة لصيانة التنوع البيولوجي العام واستخدامه بصورة قابلة للاستمرار، وبين المنهجيات والاستراتيجيات المتبعة بالنسبة للموارد الوراثية النباتية في مجال الاغذية والزراعة، بما في ذلك اختلاف الترميز اللازم على التنوع داخل المنف الواحد. وتاسيا على ذلك، ظهر اتفاق عام بأن تحافظ هيئة الموارد الوراثية النباتية على دورها باعتبارها المحفل الحكومي الدولي الاول في أي مفاوضات أو مناقشات بشأن المسائل الفنية ومسائل السياسات المتعلقة بميانة الموارد الوراثية النباتية في مجال الاغذية والزراعة واستخدامها بصورة قابلة للاستمرار، بما في ذلك احتمال وضع بروتوكولات لميانة التنوع البيولوجي فيما يتمل بالموارد الوراثية النباتية في مجال الاغذية والزراعة، واقترحت الجماعة في هذا المجال الاتفاق على طرق وسبل التعاون وتوزيع المسؤوليات بين هيئة الموارد الوراثية النباتية واللجنة الحكومية الدولية المؤقتة المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي.

٢٤ - ظهر تأييد للأفكار التي أبديت من أنه على المستوى التنظيمي: (١) ينبغي للهيئة أن تعطي العثورة في مجال السياسات لمؤتمر الاطراف المؤقتة على الاتفاقية بشأن المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية في مجال الاغذية والزراعة، ولجمعية المشرعين في العرفق العالمي للبيئة حول تمويل متروعات الموارد الوراثية النباتية في مجال الاغذية والزراعة، (٢) ضرورة أن ترفع الهيئة تقاريرها الى هيئة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية القابلة للاستمرار عن تنفيذ المجال البرامجي المتعلق بالموارد الوراثية النباتية للاغذية والزراعة في جدول اعمال القرن ٢١.

رابعاً - مسائل أخرى

٢٥ - أبلغت جماعة العمل بأن السيد C. di Mottola Balestra قد قدم استقالته من رئاسة جماعة العمل. وقد أعربت الجماعة عن تقديرها الصادق للعمل الذي أنجزه السيد di Mottola خلال الفترتين اللتين انتخب فيهما رئيساً للجماعة، ووافقت على أن يتولى السيد M. Worede رئيس الهيئة رئاسة الجماعة، الى أن تقرر الهيئة قبول استقالة السيد di Mottola وتعيين رئيساً جديداً خلفاً له.

٢٦ - عما ناقشت الجماعة الاختصاصات واللوائح الحالية وامكانية تعديلها وتكييفها للاحتياجات الراهنة، ولاسيما في ضوء دورها المحتمل في عملية الاعداد لانعقاد المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية. ودعر ان اعادة النظر ينبغي ان تشمل على بعض العناصر مثل العلاقة بين جماعة العمل وبين رئيس الهيئة. وكذلك تجديد عضوية جماعة العمل. وقد تطوع بعض أعضاء الجماعة بارسال مقترحاتهم بشأن المراجعة المحتملة لاختصاصات الجماعة.

المرفق هاء

التقرير المقدم من رئيس الدورة الثامنة لجماعة العمل التابعة لهيئة الموارد الوراثية النباتية

أولا - المقدمة

١ - حضر الدورة الثامنة لجماعة العمل ممثلو كاب فيردى، والكونغو، ومصر، والهند، واندونيسيا، وإيطاليا، ومدغشقر، والمكسيك، وهولندا، والفلبين، وإسبانيا، والسويد، وتايلند، وتونس، والولايات المتحدة، وفنزويلا. ونظرا لغياب الرئيس الحالي السيد M. Worede (اثيوبيا)، انتخبت جماعة العمل السيد J.M. Bolivar (إسبانيا) لرياسة الاجتماع.

٢ - وانتخت جماعة العمل من جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة للهيئة البنود التي تعتقد أنها يمكن أن تسهل عمل الهيئة. وناقشت جماعة العمل الوثائق التالية بشيء من التفصيل: مشروع مدونة السلوك الدولية عن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها (CPGR/93/8)، نحو وضع مدونة سلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية من حيث تأثيرها على الموارد الوراثية النباتية (CPGR/93/9)، الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية، تحت إشراف المنظمة أو ولايتها، نموذج اتفاقية للمراكز الدولية للبحوث الزراعية (ملحق الوثيقة CPGR/93/5)، كما استعرضت جماعة العمل مسائل أخرى تتمثل بالمجموعات الأساسية خارج المواقع الطبيعية وبمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية (الوثيقة CPGR/93/5 والوثيقة CPGR/93/7)، وناقشت التغييرات التي يمكن إدخالها على اختصاصات جماعة العمل، واجراءات انتخاب أعضائها ورئيسها.

ولاحظت جماعة العمل أن من المستموب، نظرا لكثافة برنامج عمل الهيئة وأهمية الموضوعات التي تتناولها، اضاء مزيد من المرونة على مناقشات الهيئة لافساح وقت كاف لمناقشة كل بند من البنود.

ثانيا - مدونة السلوك بشأن جمع المادة الوراثية النباتية ونقلها

٣ - رأت جماعة العمل أنه من المهم للغاية أن تضع الهيئة في دورتها الخامسة اللمسات الأخيرة على هذه المدونة لعرضها على مؤتمر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٣.

٤ - واتفقت جماعة العمل على أن توصي الهيئة بالموافقة على النص المقدم من الأمانة بعد ادخال التغييرات الواردة في ملحق هذا التقرير. ويمكن أن تعرض هذه التغييرات، التي لا تؤثر على جوهر الوثيقة، في إطار البند ٧ من جدول الأعمال. كما رأَت جماعة العمل أن نص مشروع القرار (المرفق ١ للوثيقة CPGR/93/8) يمكن أن يشكل ديباجة مناسبة للمدونة.

ثالثا - مدونة سلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية من حيث تأثيرها على الموارد الوراثية النباتية

٥ - لاحظت جماعة العمل أن من المستصوب، نظرا لتعدد وأهمية الموضوعات التي تتناولها هذه المدونة، أن يُراعى في إعداد جدول أعمال الهيئة افساح وقت كاف لمناقشة البند ٨ - ١.

٦ - وأعربت بعض الوفود عن رأى مفاده أن من المُلح للغاية وضع مدونة سلوك بشأن التكنولوجيا الحيوية قبل أن تطرح منتجات التكنولوجيا الحيوية النباتية في الأسواق.

٧ - وكان هناك اتفاق عام على أن هذه المسائل ينبغي معالجتها بطريقة عملية، وأنه قد يكون من الأفضل تناول كل مسألة منها على حدة بدلا من جمعها معا في مدونة واحدة. وأُقترح في هذا الصدد معالجة المسائل الأكثر الحاحا على الفور، مع ارجاء مناقشة المسائل الأقل الحاحا للدورات اللاحقة للهيئة ولجماعة العمل. كما اتفق على أن تقتصر المدونة على الجوانب التي تؤثر تأثيرا مباشرا على الاغذية والزراعة، بيد أنه لم يتسن تحديد تلك الجوانب ولا الجوانب الأكثر الحاحا.

٨ - وأشارت بعض الوفود الى أنه من الأفضل، مراعاة لتعدد المسائل التي تتناولها المدونة، بحث بعض البنود في إطار محافل أخرى، والتي أن بعض مكونات مشروع المدونة يمكن إحالتها الى هذه المحافل بوصفها اسهاما من جانب الهيئة. وقيل على وجه التحديد إن القسم الخاص بالتنوع البيولوجي يمكن أن يكون اسهاما في الدراسات المتصلة بالتنوع البيولوجي المنفذة في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. غير أن جماعة العمل لم تناقش آليات التعامل مع هذه المحافل الأخرى.

٩ - واتفقت جماعة العمل على أن تكون المدونة موجهة في المقام الاول للحكومات وكذلك للاتحادات والمنظمات المهنية المختصة، وعلى أن هذا الأمر يجب توضيحه في المادة ٤ - ٢.

رابعاً - مدى توافر الموارد الوراثية النباتية، حالة مجموعات
المادة الوراثية خارج المواقع الطبيعية، والمسائل الأخرى
المنبثقة عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية

١٠ - استذكرت جماعة العمل المناقشات التي أجرتها في دورتها السابعة بشأن تأثيرات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية على النظام العالمي (CPGR/93/7).

ولاحظت جماعة العمل أن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لا تتناول مسألة الحصول على مجموعات المادة الوراثية خارج المواقع الطبيعية - القائمة قبل دخول الاتفاقية حيز النفاذ - وأن الذين وافقوا على نص تلك الاتفاقية بموجب وثيقة نيروبي الختامية رأوا أن هذه المسألة ينبغي حسمها في إطار النظام العالمي.

١١ - وتم التنويه بأن كلا من المادة ١٥ من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمادة ٥ من التعهد الدولي الصادر عن المنظمة تدعّر أن اقتسام المادة الوراثية يجب أن يجرى بشروط تتفق عليها الأطراف المعنية.

١٢ - واعترفت جماعة العمل بدور الاتفاقيات الثنائية المعقودة في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ومع ذلك رأت أنه قد يكون من الهام للغاية أن تُوضع اتفاقية متعددة الأطراف أوسع نطاقاً تتضمن شروطاً متفق عليها بشأن التعويضات الكافية حتى لا تُقيد فرص الحصول على المادة الوراثية. وإلا فإن عدداً كبيراً من الاتفاقيات الثنائية المختلفة قد يكون مطلوباً مع دخول الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي حيز النفاذ، الأمر الذي قد يفرض قيوداً خطيرة على مدى توافر المادة الوراثية واقتسامها.

١٣ - واتفقت جماعة العمل على أن توصي الهيئة بأن تنظر على سبيل الأولوية في إيجاد سبل ووسائل تكفل تحقيق التكامل وتوثيق التعاون بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والنظام العالمي.

١٤ - واستذكرت جماعة العمل المناقشات التي أجرتها خلال دورتها السابعة واتفقت أيضاً على أن توصي الهيئة بأن تعطي الأولوية لاتخاذ الخطوات اللازمة لتعديل التعهد الدولي، وادماج ملاحقه الثلاثة في المتن الرئيسي للنص، وتحقيق التناسق بين صياغاته ومفاهيمه والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بالإضافة إلى وضع اتفاقية متعددة الأطراف بشروط منصفة متفق عليها بشأن المادة الوراثية، كما سلفت الإشارة.

١٥ - وفيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية، تمسكت بعض الوفود بالألا يقوم البلد المستفيد بمادة وراثية جمعت من بلد آخر بحماية هذه المادة بطريقة تحد من استخدام البلد المتبرع لها.

خامسا - الاقتراح المقدم من المراكز الدولية للبحوث الزراعية
لوضع مجموعاتها من الموارد الوراثية المندرجة في
الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية تحت اشراف المنظمة

١٦ - ناقشت جماعة العمل الاقتراح المقدم من المراكز الدولية للبحوث الزراعية بوضع مجموعاتها المندرجة في الشبكة الدولية تحت اشراف المنظمة (الوثيقة CPGR/93/11).

١٧ - وأعربت جماعة العمل عن ارتياحها ازاء هذا القرار من جانب المراكز الدولية للبحوث الزراعية. وطلب بعض الوفود ايضاحات فيما يتعلق ببعض النقاط المحددة، لاسيما فيما يتعلق «بملكية» الموارد التي يُحتفظ بها داخل المجموعات، والآثار المترتبة على مفهوم «الوصاية».

١٨ - وعقّب مدير المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية على بعض هذه النقاط. فلاحظ أن مسألة «الملكية» غير واضحة، وأن الجزء الأكبر من المواد الداخلة في المجموعات هي نتاج للتعاون الدولي، وبناء عليه، ينبغي أن تعتبر ملكية عامة، وأن منشأ المواد لا يكون معلوما في أغلب الأحيان. وأكد على أن المراكز تعتبر نفسها وصية على المادة الوراثية لا مالكة لها، مع التزامها بتوفير فرصة الحصول عليها. وسوف يتضمن هذا الالتزام، حيثما كان ذلك ممكنا، آليات تمنع أي طرف آخر من عرقلة الحصول على هذه المجموعات، وذلك من خلال حقوق الملكية الفكرية، على سبيل المثال. وأوضح أنه برغم أن مادة المصدر الاصلية ستكون جزءا من المجموعة الدولية، فإن الأصناف المحسنة لن تكون جميعها جزءا من المجموعة، وانما سيقتمر ذلك على الأصناف التي تحظى خصائصها باهتمام خاص.

١٩ - واقترح أن يتضمن مشروع الاتفاق النموذجي (المرفق ١ من الوثيقة CPGR/93/11) شروطا تختص باستنساخ المادة الوراثية الموجودة في بنوك جينات أخرى، وبالوضع الناجم عن إغلاق مركز ما. كذلك اقترح تعديل صياغة المادة ٥ حتى يكون المركز مسؤولا عن «تطوير السياسات» بدلا من «تحديد السياسات». كما طلب زيادة ايضاح انعكاسات مفهوم «الوصاية» على ملكية المادة الوراثية النباتية.

سادسا - بنك سفالبارد الدولي للبذور

٢٠ - رُئي أن تستمر المنظمة في مفاوضاتها الرامية الى ضمان التمويل على المدى الطويل لبنك سفالبارد الدولي المقترح للبذور. كما رُئي أن تعطى أولوية ايداع البذور للبلدان التي تفتقر الى مرافق ملائمة.

سابعا - معايير بنوك الجينات

٢١ - وافقت جماعة العمل على التوصية بأن تعتمد الهيئة النص الخام بمجموعة معايير بنوك الجينات (ملحق الوثيقة CPGR/93/5). ولاحظت أن المعايير لا تنطبق الا على النباتات التي تنتج بذورا تقليدية، وأنه ما أن تستحدث التكنولوجيات اللازمة، ينبغي أن توضع معايير خاصة بالنبات ذات البذور غير التقليدية، ونباتات التكاثر الخضري والنباتات الحولية الأخرى التي لا تغطيها المعايير الحالية.

ثامنا - اجراءات جماعة العمل واختصاصاتها

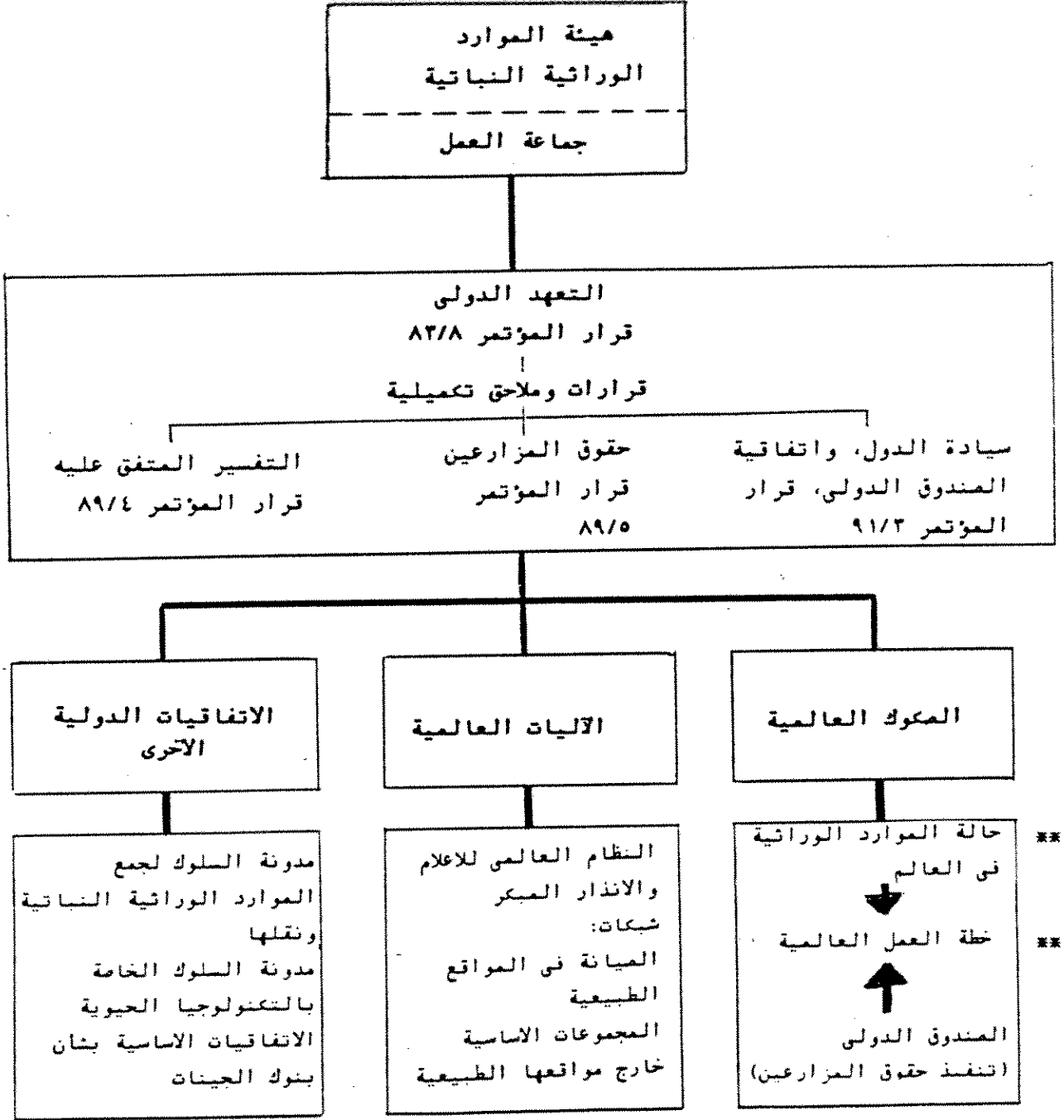
٢٢ - جرى استعراض للاختصاصات الراهنة لجماعة العمل وهي: «النظر في التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل الهيئة وأي مسائل أخرى تحددها الهيئة» (الفقرة ٧٨ من الوثيقة CPGR/85/REP). وكان هناك اتفاق عام على أن هذه الاختصاصات العريضة ملائمة تماما لجماعة العمل.

٢٣ - واتفق على أن الاجراءات الحالية لانتخاب جماعة العمل، التي يركز تكوينها على المجموعات الاقليمية، اجراءات مرضية ولكن رُئي أن مدة الاشتراك في جماعة العمل ومبدأ التعاقب يتطلبان اهتماما وتوضيحا. واتفق أيضا على أن جماعة العمل يجب أن يكون لها رئيس ونائب للرئيس. واتفق كذلك على أن جماعة العمل يجب أن تفوض في دعوة مراقبين الى حضور اجتماعاتها عند الاقتضاء.

٢٤ - وناقشت جماعة العمل بعض الخيارات المتمثلة بانتخاب أعضائها ومدة الاشتراك فيها. ووصف ممثل المكتب القانوني للمنظمة النظام المتبع في انتخاب المجلس. بيد أن الشعور العام اتجه الى أن هذا الاجراء متشدد للغاية، وربما كان معقدا، وأن من الأنسب لجماعة العمل أن تتبع نظاما «أقل تشددا». وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن من المفيد اتباع نظام يتيح ابدال نسبة فقط من أعضاء جماعة العمل في كل انتخاب ضمانا للاستمرارية الى جانب تيسير التعاقب في الوقت ذاته. وطلب من المستشار القانوني أن يعرض بعض الخيارات لكي تنظر فيها الهيئة.

المرفق وار

رسم توضيحي للنظام العالمي*



* للتوضيح فقط.

** ستعد أول خطة عمل عالمية وتقرير حالة الموارد الوراثية في العالم أثناء عملية الاعداد لانعقاد المؤتمر الفنى الدولى.

المرفق زايجدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة

| | |
|--|----|
| انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس | ١ |
| الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة | ٢ |
| تقارير جماعة العمل | ٣ |
| تعديل اختصاصات وإجراءات جماعة العمل وانتخاب هيئة مكتبها | ٤ |
| تقارير عن سير العمل في النظام العالمي لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها | ٥ |
| التقارير، والبرامج، والأعمال المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية | ٦ |
| تقرير عن سير العمل في الأعداد للمؤتمر الدولي الفني الرابع المعنى بالموارد الوراثية النباتية والبرنامج المتمثل به | ٧ |
| ١-٧ تقرير عن حالة الموارد الوراثية في العالم | |
| ٢-٧ خطة العمل العالمية | |
| تقرير عن سير العمل في تعديل التعهد الدولي | ٨ |
| تقرير عن سير العمل في وضع الاتفاقيات الدولية الأخرى | ٩ |
| ١-٩ مدونات السلوك | |
| ٢-٩ الشبكة الدولية للمجموعات الأساسية خارج مواقعها الطبيعية تحت إشراف المنظمة و/أو ولايتها | |
| برنامج عمل الهيئة في المستقبل | ١٠ |
| ما يستجد من أعمال | ١١ |
| موعد انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها | ١٢ |
| الموافقة على التقرير | ١٣ |

المرفق جاء

١٨ أبريل/نيسان ١٩٩٣

البلدان الأعضاء في هيئة الموارد الوراثية النباتية في المنظمة
والبلدان التي التزمت بالتعهد الدولي
عن الموارد الوراثية النباتية

| أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي | أوروبا | آسيا وجنوب غرب المحيط الهادئ | أفريقيا |
|-------------------------------------|-------------------------|---------------------------------|-----------------------------------|
| انتيفوا وباربودا (٢) | استراليا (١) (٢) | استراليا (١) (٢) | أنغولا (١) |
| الأرجنتين (١) (٢) | بلجيكا (١) (٢) | بنغلاديش (١) (٢) | بينان (١) (٢) |
| باربادوس (١) (٢) | بلغاريا (١) (٢) | جمهورية كوريا الديمقراطية | بوتسوانا (١) |
| بيليز (١) (٢) | قبرص (١) (٢) | الشعبية (١) (٢) | بوركينافاسو (١) (٢) |
| بوليفيا (١) (٢) | تشيكوسلوفاكيا (١) (٢) | فيجي (٢) | الكاميرون (١) (٢) |
| البرازيل (١) | الداانمرك (١) (٢) | الهند (١) (٢) | كباب فيردى (١) (٢) |
| شيلي (١) (٢) | فنلندا (١) (٢) | اندونيسيا (١) | جمهورية أفريقيا الوسطى (١) (٢) |
| كولومبيا (١) (٢) | استونيا (١) | اليابان (١) | تشاد (١) (٢) |
| كوستاريكا (١) (٢) | فرنسا (١) (٢) | جمهورية كوريا (١) (٢) | الكونغو (١) (٢) |
| كوبا (١) (٢) | ألمانيا (١) (٢) | ماليزيا (١) | كوت ديفوار (٢) |
| دومينيكا (١) (٢) | اليونان (١) (٢) | ميانمار (١) | غينيا |
| الجمهورية دومينيكا (١) (٢) | المجر (١) (٢) | | الاستوائية (١) (٢) |
| دومينيكا (١) (٢) | ايسلندا (١) (٢) | نيبال (٢) | اثيوبيا (١) (٢) |
| إكوادور (١) (٢) | ايرلندا (١) (٢) | نيوزيلندا (٢) | غابون (٢) |
| السلفادور (١) (٢) | إسرائيل (١) (٢) | باكستان (١) | غامبيا (١) |
| غرينادا (١) (٢) | إيطاليا (١) (٢) | الفلبين (١) (٢) | غانا (١) (٢) |
| غواتيمالا (١) | ليتوانيا (٢) | ساموا (١) (٢) | غينيا (١) (٢) |
| غيانا (١) | هولندا (١) (٢) | جزر سليمان (٢) | غينيا بيساو (١) |
| هايتي (١) (٢) | النرويج (١) (٢) | سري لانكا (١) (٢) | كينيا (١) (٢) |
| هندوراس (١) (٢) | بولندا (١) (٢) | تايلند (١) | ليبيريا (١) (٢) |
| جامايكا (٢) | البرتغال (١) (٢) | تونغا (٢) | مدغشقر (١) (٢) |
| المكسيك (١) (٢) | رومانيا (١) (٢) | فانواتو (١) | ملاوي (٢) |
| نيكاراغوا (١) (٢) | روسيا (٢) | | مالي (١) (٢) |
| يانام (١) (٢) | اسبانيا (١) (٢) | | موريتانيا (١) (٢) |
| باراغواي (٢) | السويد (١) (٢) | | موريشيوس (١) (٢) |
| بيرو (١) (٢) | سويسرا (١) (٢) | | المغرب (١) (٢) |
| سانت كريستوفر | تركيا (١) (٢) | | موزامبيق (٢) |
| | المملكة المتحدة (١) (٢) | | ونيفيس (١) |
| | | | النيجر (١) (٢) |
| سانت لوسيا (١) | يوغوسلافيا (١) (٢) | | رواندا (١) (٢) |
| سانت فنسنت | | | السنغال (١) (٢) |
| وغرينادين (١) | | | سيراليون (١) (٢) |
| سورينام (١) | | | أفريقيا الجنوبية (٢) |
| ترينيداد | | | السودان (١) (٢) |
| وتوباغو (١) (٢) | | | تنزانيا (١) (٢) |
| أوروغواي (١) | | | توغو (١) (٢) |
| فنزويلا (١) | | | أوغندا (١) |
| | | | زائير (١) |
| | | | زامبيا (١) (٢) |
| | | | زيمبابوي (١) (٢) |

أمريكا الشمالية

كندا (١)
الولايات المتحدة
الأمريكية (١)

الشرق الأدنى

أفغانستان (١)
البحرين (٢)
مصر (١) (٢)
جمهورية إيران
الإسلامية (١) (٢)
العراق (١) (٢)
الأردن (١)
الكويت (٢)
لبنان (١) (٢)
ليبيا (١) (٢)
عمان (٢)
سورية (١) (٢)
تونس (١) (٢)
اليمن (١) (٢)

(١) أعضاء في الهيئة.
(٢) أعضاء وافقت على التعهد الدولي.

ويبلغ مجموع الدول المذكورة أعلاه ١٣٥ بلداً أصبحت أعضاء في الهيئة (١١٨) أو وافقت على التعهد الدولي (١٠٧).

المرفق طاء

附录 I

Appendix I

Appendice I

Apéndice I

قائمة المندوبين والمراقبين代表和观察员名单LIST OF DELEGATES AND OBSERVERS
LISTE DES DELEGUES ET OBSERVATEURS
LISTA DE DELEGADOS Y OBSERVADORES

الرئيس

主席

Chairman

Président

Presidente

: رشاد أحمد أبو العينين (مصر)

النائب الأول للرئيس

第一副主席

First Vice-Chairman

Premier Vice-Président : Brad FRALEIGH (Canada)

Primer Vicepresidente :

النائب الثاني للرئيس

第二副主席

Second Vice-Chairman

Deuxième Vice-Président : R.S. RANA (India)

Segundo Vicepresidente :

أعضاء الهيئة本委员会成员MEMBERS OF THE COMMISSIONMEMBRES DE LA COMMISSIONMIEMBROS DE LA COMISIONARGENTINA/ARGENTINE

Representante

Ileana DI GIOVAN BATTISTA Roma

Ministro Plenipotenciario

Embajadora

ANGOLA

Représentant

Joao Batista MAWETE

Ambassadeur

Rome

Suppléant

Serrao NUNES Rome
Premier Secrétaire
Représentant permanent suppléant

Elizabeth Merle MATOS Luanda
Biologue

Pedro Agostinho KANGA Rome
Conseiller
Représentant permanent adjoint

AUSTRALIA/AUSTRALIE

Representative
Rosanne Mary KAVA Rome
Counsellor (Agricultural
and Minerals)
Alternate Permanent Representative
to FAO

BELGIUM/BELGIQUE/BELGICA

Représentant
Thierry VANDERBORGHT Meise
Chef de travaux au Jardin
botanique national de Belgique

BOLIVIA/BOLIVIE

Representante
Franz ONDARZA LINARES Roma
Embajador, Representante Permanente
ante la FAO

Suplente
Freddy ABASTOFLOR
CORDOVA Roma
Segundo Secretario, Representante
Permanente Alterno ante la FAO

BRAZIL/BRESIL/BRASIL

Representative
Almir DE SÁ BARBUDA Geneva
Minister-Counsellor

Alternates
Carlos Antonio PARANHOS Rome
Alternate Permanent Representative
to FAO

Alcir CARVALHO REBELLO Rome
Alternate Permanent
Representative to FAO

Adviser

Clara GOEDERT Brasilia
CENARGEN/EMBRAPA

BURKINA FASO

Représentant
Christophe KIEMTORE Rome
Représentant permanent adjoint

CAMEROON/CAMEROUN/CAMERUN

Représentant
Thomas YANGA Rome
Représentant permanent adjoint
auprès de la FAO

CANADA

Representative
Brad FRALEIGH Hull
National Programme Leader
(Plant Genetic Resources)

Alternate
William LEASK Ottawa
Canadian Seed Trade Association

CAPE VERDE/CAP-VERT/CABO VERDE

Représentant
Maria de Lourdes MARTINS
DUARTE Rome
Attaché agricole et Représentant
permanent adjoint

CHILE/CHILI

Representante
Pedro MEDRANO Roma
Representante Permanente
ante la FAO

Suplentes
Samuel FERNANDEZ Roma
Representante Permanente Adjunto

Ricardo LEON-VALDES
Ministerio de Relaciones Exteriores

COLOMBIA/COLOMBIE

Representante
Iván MARULANDA Roma
Embajador

CONGO

Représentant

Michel MOMBOULI Rome
Représentant permanent adjoint
auprès de la FAO

COSTA RICA

Representante

Sra. Yolanda GAGO Roma
Representante Permanente Alterno
ante la FAO

Suplentes

Sra. Yasmin HAG Roma
Primer Secretario, Representación
Permanente ante la FAO

Marcela SUÑOL PREGO
Consejera

CUBA

Representante

Juan NUIRY SANCHEZ Roma
Embajador, Representante
Permanente ante la FAO

Suplente

Ana María NAVARRO Roma

CYPRUS/CHYPRE/CHIPRE

Representative

Chrysanthos LOIZIDES Rome
Agricultural Attaché
Permanent Representation to FAO

DEMOCRATIC PEOPLE'S REPUBLIC OF
KOREA/REPUBLIQUE POPULAIRE
DEMOCRATIQUE DE COREE/REPUBLICA
POPULAR DEMOCRATICA DE COREA

Representative

Yun Hyong CHONG Rome
Deputy Permanent Representative
to FAO

Alternate

Si Hong LI Rome
3rd Secretary of Permanent
Representative to FAO

روما

DENMARK/DANEMARK/DINAMARCA

Representative

John GLISTRUP Rome
Permanent Representative
to FAO

Alternates

Flemming ESPENHAIN Lyngby
Head of Department, National Plant
Directorate of Denmark

Marit RASMUSSEN Rome
Assistant to the Permanent
Representative to FAO

DOMINICA/DOMINIQUE

Representative

Angela H. BENJAMIN Rome
Permanent Representative to FAO

DOMINICAN REPUBLIC/REPUBLIQUE
DOMINICAINE/REPUBLICA DOMINICANA

Representante

Alfredo LEBRON-PUMAROL Roma
Embajador

Suplente

Enrique A. DINA SERRA Roma
Consejero, Representante Alterno
ante la FAO

ECUADOR/EQUATEUR

Representante

Guillermo BASSANTE Roma
Representante Permanente Adjunto

EGYPT/EGYPTE/EGIPTO

Representative

Adel ABoul-NAGA Rome
Alternate Permanent Representative
to FAO

مممم

ممثل

عادل أبو النجا
الممثل الدائم المناوب لدى المنظمة

Alternate

Rashad Abo ELENEIN Cairo
Director, Crop Research Institute

مناوب

رشاد أبو العينين

مدير معهد بحوث المحاصيل القاهرة

EL SALVADOR

Representante

Eduardo VIDES Roma
Representante Permanente Alterno
ante la FAO

ESTONIA/ESTONIE

Représentant

Elena ASKERSTAM Rome
Représentant permanent auprès
de la FAO

ETHIOPIA/ETHIOPIE/ETIOPIA

Representative

Assefa YILALA Rome
Alternate Permanent Representative
to FAO

EUROPEAN ECONOMIC COMMUNITY/
COMMUNAUTE ECONOMIQUE
EUROPEENNE/COMUNIDAD ECONOMICA
EUROPEA

Representative

Gian Paolo PAPA Rome
Permanent Representative to FAO

Alternates

Kay BEESE Brussels
Scientific Officer

Sara GUALANDI Rome
Délégation CCE auprès de la FAO

Richard HARDWICK Brussels
Senior Administrator
Division for the Coordination
of Agricultural Research

FINLAND/FINLANDE/FINLANDIA

Representative

Olli REKOLA Helsinki
Deputy Director General,
Ministry of Agriculture
and Forestry

Alternates

Birgitta STENIUS-MLADENON Rome
Minister Counsellor
Permanent Representative to FAO

Irma-Liisa PERTUNEN Rome
Counsellor
Deputy Permanent Representative
to FAO

FRANCE/FRANCIA

Représentant

Michel CHAUVET Paris
Secrétaire général des ressources
génétiques

Suppléants

André CHARRIER Paris
Directeur du Bureau des ressources
génétiques du Ministère des
ressources génétiques

Christian BERGER Rome
Conseiller scientifique
Représentant permanent auprès
de la FAO

Olivier MARGUERITTE Rome
Premier Secrétaire
Représentant permanent auprès
de la FAO

GERMANY/ALLEMAGNE/ALEMANIA

Representative

Wilbert HIMMIGHOFEN Bonn
Head of Division
Federal Ministry of Food,
Agriculture and Forestry

Alternates

Harald HILDEBRAND Bonn
Assistant Head of Division
Federal Ministry of Food,
Agriculture and Forestry

Frank BEGEMANN Bonn

GHANA

Representative
Joseph TURKSON Rome
Alternate Permanent Representative
to FAO

GREECE/GRECE/GRECIA

Representative
Athanasio ZAMANIS Thessaloniki
Agronomist, National Coordinator
Greek Gene Bank, North Greece
Agricultural Research Center

GUINEA/GUINEE

Représentant
S. Deen BANGOURA Rome
Permanent Representative to FAO

HONDURAS

Representante
Concha M. RAMIREZ
DE LOPEZ Roma
Ministro Plenipotenciario
Representante Permanente Alterno
ante la FAO

HUNGARY/HONGRIE/HUNGRIA

Representative
László HOLLY Rome
Director, Ministry of Agriculture

INDIA/INDE

Representative
R.S. RANA New Delhi
Director, National Bureau
of Plant Genetic Resources

Alternate
Vishnu BHAGWAN Rome
Minister of Agriculture

IRAN (ISLAMIC REP.)/IRAN (REP.
ISLAMIQUE)/IRAN (REP. ISLAMICA)

Representative
Parviz KARBASI Rome
Alternate Permanent Representative
to FAO

Alternate
Mostafa JAFARI Teheran
President, Forestry and
Rangeland Institute

IRAQ

Représentant
Kutaiba M. HASSAN Rome
Représentant permanent auprès
de la FAO

العراق

ممثل

قتيبة محمد حسن

الممثل الدائم لدى المنظمة روما

IRELAND/IRLANDE/IRLANDA

Representative
John GAULE Rome
Alternate Permanent Representative
to FAO

ISRAEL

Representative
Miriam WALDMAN Jerusalem
Director, Biological and
Ecological Research Program
Ministry of Science and Technology

Alternate
Tzipora RIMON Rome
Permanent Representative to FAO

ITALY/ITALIE/ITALIA

Représentant
Paolo Vincenzo MASSA Rome
Conseiller
Ambassadeur adjoint auprès
de la FAO

Suppléants

Lorenzo FORTE Rome
 Collaborateur économique et
 financier
 Direction générale de la Production
 agricole
 Ministère de l'agriculture et
 des forêts

Paolo GIORGETTI Rome
 Ministère de l'agriculture et
 des forêts

Piera MARIN Rome
 Collaborateur agricole
 Bureau Relations internationales
 Ministère de l'agriculture et
 des forêts

Mario MARINO Rome
 Collaborateur agricole
 Ministère de l'agriculture et
 des forêts

Pietro PERRINO Bari
 Directeur CNR

JAPAN/JAPON

Representative

Masanori USHITANI Tokyo
 Deputy Director, Liaison and
 Coordination Division
 Agriculture, Forestry and
 Fisheries Research Council
 Ministry of Agriculture, Forestry
 and Fisheries (MAFF)

Alternates

Kazutoshi OKUNO Tokyo
 Plant Geneticist
 Head, Lab. Plant Germplasm
 Introduction
 National Institute of Agrobiological
 Resources (MAFF)

Takayoshi ISHIDERA Rome
 Minister
 Permanent Representative to FAO

Kanji KAWAKAMI Rome
 Alternate Permanent Representative
 to FAO

Akira NIWA Rome
 Alternate Permanent Representative
 to FAO

KENYA

Representative
 Benson MBOGOH Rome
 Alternate Permanent Representative
 to FAO

LITHUANIA/LITUANIE/LITUANIA

Representative
 Algirdas ZEMAITIS Rome
 Ambassador, Permanent
 Representative to FAO

MADAGASCAR

Représentant
 Raphael RABE Rome
 Représentant permanent adjoint
 auprès de la FAO

MALAYSIA/MALAISIE/MALASIA

Representative

Ting WEN LIAN Rome
 Ambassador, Permanent
 Representative to FAO

Alternates

A.H. ZAKRI Bangi
 Deputy Vice Chancellor (Development
 Affairs)
 National University of Malaysia

Che Ani SAAD Rome
 Agricultural Attaché and Alternate
 Permanent Representative to FAO

Ab. Ghaffar A. TAMBI Rome
 Assistant Agricultural Attaché

MALTA/MALTE

Representative

Francis MONTANARO Rome
 MIFSUD
 Ambassador
 Permanent Representative to FAO

MEXICO/MEXIQUE

Representante
Ricardo VELAZQUEZ Roma
Ministro
Representante Permanente Adjunto
ante la FAO

MOROCCO/MAROC/MARRUECOS

Représentant
Mustapha SINACEUR Rome
Représentant permanent adjoint
auprès de la FAO

المغرب

ممثل

مصطفى سي ناصر

مساعد الممثل الدائم لدى المنظمة

روما

Suppléant
Abdesselem ARIFI Rome
Représentant permanent suppléant
auprès de la FAO

مناوب

عبد السلام العريفي

الممثل الدائم المناوب لدى المنظمة

روما

MYANMAR

Representative
Aung PHONE Rome
Permanent Representative to FAO

Alternate
Utun KYI Rome
Alternate Permanent Representative
to FAO

NETHERLANDS/PAYS-BAS/PAISES BAJOS

Representative
Frederik C. PRILLEVITZ Rome
Permanent Representative to FAO

Associate
Jaap HARDON Wageningen
Director
Ministry of Agriculture

NEW ZEALAND/NOUVELLE-ZELANDE/
NUEVA ZELANDIA

Representative
David W. LUXTON Rome
Alternate Permanent Representative
to FAO

NICARAGUA

Representante
Humberto CARRION Roma
Embajador, Representante Permanente
ante la FAO

NORWAY/NORVEGE/NORUEGA

Representative
Carl Erik SEMB Oslo
Head of Division
Ministry of Agriculture

Alternates
Olav LINDSTAD Oslo
Agricultural Adviser
NORAD

Jan BORRING Oslo
Senior Executive Officer
Ministry of the Environment

PAKISTAN

Representative
Shahid RASHID Rome
Agriculture Counsellor/Alternate
Permanent Representative to FAO

PANAMA

Representante
Horacio MALTEX Roma
Representante Permanente Adjunto
ante la FAO

PERU/PEROU

Representante
Enrique ROSSI LINK Roma
Embajador, Representante
Permanente ante la FAO

Suplentes

Luis ANAVITARTE Roma
Representante Permanente Adjunto
ante la FAO

Alfonso CERRATE
VALENZUELA Lima
Jefe, Instituto Nacional de
Investigación Agraria (INIA)
Ministerio de Agricultura

Gabriella VASSALLO Roma
Representante Permanente Alterna
ante la FAO

PHILIPPINES/FILIPINAS

Representative
María Luisa GAVINO Rome
Agricultural Analyst

POLAND/POLOGNE/POLONIA

Representative
Henryk CZEMBOR Radzikow
Institute Director
Ministry of Agriculture

SPAIN/ESPAGNE/ESPAÑA

Representante
Jaime GARCIA BADIAS Roma
Representante Permanente
adjunto ante la FAO

Suplente

José Miguel BOLIVAR Madrid
Consejo Técnico Agrícola
Ministerio de Agricultura,
Pesca y Alimentación

SWEDEN/SUEDE/SUECIA

Representative
Ulf SVENSSON Stockholm
Assistant Undersecretary
Ministry of Foreign Affairs

Alternates

Stig BLIXT Stockholm
Scientific leader,
Nordic Gene Bank

Inge GERREMO Rome
Alternate Permanent
Representative to FAO
Ministry of Foreign Affairs

SWITZERLAND/SUISSE/SUIZA

Représentant
Geert KLEIJER Nyon
Responsable du Service
génétique
Station fédérale de recherches
agronomiques de Changins

Associate Bern
Paul EGGER
Head of Agricultural Service
Swiss Development Cooperation

TANZANIA/TANZANIE

Representative
Joseph K. MHELLA Rome
Alternate Permanent
Representative to FAO

THAILAND/THAÏLANDE/TAÏLANDIA

Representative
Jaray SADAKORN Bangkok
Agricultural Officer
Ministry of Agriculture
and Cooperatives
Department of Agriculture

Alternate

Pisan LUETONGCHARG Rome
First Secretary
Agriculture and Cooperatives

TUNISIA/TUNISIE/TUNEZ

Représentant
Chedli LAROUSI Rome
Représentant permanent
auprès de la FAO

تونس

ممثل

شاذلي العروسي

الممثل الدائم لدى المنظمة

روما

Suppléants

Naceur HAMZA Tunis
 Chef du Laboratoire de
 cultures maraichères
 de l'INRAT

مناوبون

ناصر حمزة
 مدير مختبر زراعات
 الخضار بالمعهد القومي
 للبحوث الفلاحية
 تونس

Abderrazak DAALOUL Tunis
 Professeur
 Ministère de l'agriculture
 IRESA

عبد الرزاق دعلول
 استاذ ورئيس مؤسسة البحث
 والتعليم العالي الفلاحي
 وزارة الفلاحة
 تونس

Mohamed Elyes KCHOUK Rome
 Premier Ministère
 SERST

محمد الياس كشك
 باحث بالمعهد الوطني
 للبحوث العلمية والتقنية
 بتونس - الوزارة الأولى

TURKEY/TURQUIE/TURQUIA

Representative
 Gursu OKURER Rome
 Permanent Representative
 to FAO

Alternate
 Haluk AGCA Rome
 First Secretary
 Ministry of Foreign Affairs

UGANDA/OUGANDA

Representative
 Wilberforce SAKIRA Rome
 Alternative Permanent
 Representative to FAO

UNITED KINGDOM/ROYAUME-UNI/
REINO UNIDO

Representative
 John C. SUICH London
 Head of Research Policy
 Coordination Division
 Ministry of Agriculture,
 Fisheries and Food

Alternates
 David SANDS SMITH Rome
 Permanent Representative to FAO

 Peter R. APSEY London
 Head of Research
 Policy Coordination
 Division Branch D
 Ministry of Agriculture,
 Fisheries and Food

UNITED STATES OF AMERICA/ETATS-
UNIS D'AMERIQUE/ESTADOS UNIDOS
DE AMERICA

Representative
 Henry L. SHANDS Washington, D.C.
 Associate Deputy Administrator
 for Genetic Resources
 Agricultural Research Service
 US Department of Agriculture

Alternates
 Harry C. MUSSMAN Rome
 Agricultural Attaché
 United States Mission to
 the United Nations
 Agencies for Food and Agriculture

 E. Wayne DENNEY Washington, D.C.
 International Relations Adviser
 International Organizations
 Division
 Office of International Cooperation
 and Development
 US Department of Agriculture

Donald N. DUVICK Johnston, Iowa
Private Sector Adviser
American Seed Trade Association

YENEZUELA

Representante
María VIANA DEL BARRIO Roma
Tercer Secretario
Relaciones Exteriores

ZAMBIA/ZAMBIE

Representative
Mwinda NALISHUWA Rome
Second Secretary
Adviser

المراقبون من الدول الاعضاء التي لا تشترك في عضوية الهيئة

非本委员会成员的成员国观察员

OBSERVERS FROM MEMBER NATIONS NOT MEMBERS OF THE COMMISSION/
OBSERVATEURS D'ETATS MEMBRES NE SIEGEANT PAS A LA COMMISSION/
OBSERVADORES DE LOS ESTADOS MIEMBROS QUE NO SON MIEMBROS DE LA COMISION

BURUNDI

Représentant

Louis BIRIZANYE

Représentant permanent
auprès de la FAO

Rome

ZHANG Xigui

Division Chief

Department of International

Cooperation

Ministry of Agriculture

Beijing

CHINA/CHINE / 中国

Representative

Yong-Ning HUANG

Minister Plenipotentiary

Permanent Representation of China
to FAO

Rome

张希贵

农业部

国际合作司处长

北京

代表

黄永宁

全权公使

常驻粮农组织代表

罗马

CHEN Zhixin

Third Secretary

Permanent Representation of China
to FAO

Rome

Alternates

MA Geng-Ou

Counsellor

Permanent Representation of China
to FAO

Rome

陈植新

三等秘书

常驻粮农组织代表处

罗马

KUWAIT/KOWEIT

副代表

马庚欧

参赞

常驻粮农组织代表处

罗马

Representative

Fatimah HAYAT

Permanent Representative to
FAO

Rome

الكويت

ممثل

فاطمة حيات

الممثل الدائم لدى المنظمة

روما

NIGERIA

Representative

F. BATURE

Permanent Representative

to FAO:

Rome

Observer

Michael ALUK

Ministry of Agriculture

Ibadan

**SAUDI ARABIA/
ARABIE SAOUDITE**

Representative

Waleed ELKHEREJI

Permanent Representative

to FAO

Rome

المملكة العربية السعودية

ممثل

وليد الخريجي

الممثل الدائم لدى المنظمة

روما

Alternate

Bandar SHALHOOB

Alternate Representative

to FAO

Rome

مناوب

بندر الشلهوب

الممثل المناوب لدى المنظمة

روما

SWAZILAND

Representative

Mehluli Gideon DLAMINI

Herbarium Curator

Ministry of Agriculture

and Cooperatives

Mbabane

المراقبون من الدول غير الاعضاء في المنظمة
非粮农组织成员国的观察员
OBSERVERS FROM NON-FAO MEMBER NATIONS/
OBSERVATEURS DE PAYS N'ETANT PAS MEMBRES DE LA FAO/
OBSERVADORES DE PAISES QUE NO SON MIEMBROS DE LA FAO

المراقبون من الدول الاعضاء في الامم المتحدة
联合国会员国的观察员
Observers from United Nations Member States/
Observateurs d'Etats Membres des Nations Unies/
Observadores de los Estados Miembros de las Naciones Unidas

CZECH REPUBLIC/REPUBLIQUE
TCHEQUE/
REPUBLICA CHECA

Representative
 Arpád SZABÓ Rome
 Ambassador Extraordinary and
 Plenipotentiary to FAO

Alternate
 Ladislav DOTLACIL Prague
 Research Institute of Plant
 Production

SLOVAK REPUBLIC/REPUBLIQUE
SLOVAQUE

Representative
 Julius RYCHTARIK Bratislava
 Director, Research Institute
 of Crop Division

RUSSIA/RUSSIE

Representative
 Victor SHEVTCHENKO Rome
 Alternate of the Russian
 Federation to FAO

ممثلو الامم المتحدة والوكالات المتخصصة
联合国和各专门机构的代表

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES/
REPRESENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPECIALISEES/
REPRESENTANTES DE LAS NACIONES UNIDAS Y ORGANISMOS ESPECIALIZADOS

INTERNATIONAL FUND FOR
AGRICULTURAL DEVELOPMENT/FONDS
INTERNATIONAL POUR LE
DEVELOPPEMENT AGRICOLE/FONDO
INTERNACIONAL PARA EL DESARROLLO
AGRICOLA (IFAD)

Donald BROWN Rome
 Vice President

UNITED NATIONS ENVIRONMENT
PROGRAMME/PROGRAMME DES
NATIONS UNIES POUR
L'ENVIRONNEMENT/PROGRAMA DE LAS
NACIONES UNIDAS PARA EL MEDIO
AMBIENTE (UNEP)

Hamdallah ZEDAN Nairobi
 Observer
 Coordinator, Biodiversity & Biotechnology

المراقبون من المنظمات الدولية الحكومية政府间组织观察员OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS/OBSERVATEURS
DES ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES/
OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES INTERGUBERNAMENTALESCOMMONWEALTH SECRETARIAT/
SECRETARIAT DU COMMONWEALTH/
SECRETARIADO DE LA MANCOMUNIDAD
DE NACIONES (CSC)

Ulric TROTZ London
Science Adviser to the Secretary General
Secretary of the Commonwealth Science
Council

ORGANIZATION FOR ECONOMIC
COOPERATION AND DEVELOPMENT
(OECD)/ORGANISATION DE
COOPERATION ET DE DEVELOPPEMENT
ECONOMIQUE/ORGANIZACION DE
COOPERACION Y DESARROLLO
ECONOMICOS (OCDE)

Lisa ZANNONI Paris

المراقبون من المنظمات الدولية غير الحكومية非政府组织观察员OBSERVERS FROM NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS/
OBSERVATEURS DES ORGANISATIONS NON GOUVERNEMENTALES/
OBSERVADORES DE LAS ORGANIZACIONES NO GUBERNAMENTALESINTERNATIONAL BOARD FOR PLANT
GENETIC RESOURCES/CONSEIL
INTERNATIONAL DES RESSOURCES
PHYTOGENETIQUES/CONSEJO
INTERNACIONAL DE RECURSOS
FITOGENETICOS (IBPGR)

G.C. HAWTIN
Director

D.H. VAN SLOTEN
Deputy Director

M. IWANAGA
Deputy Director
Programme

J.M.M. ENGELS
Group Leader Germplasm Maintenance and
Use

Wolfgang SIEBECK
Adviser

INTERNATIONAL CROPS RESEARCH
INSTITUTE FOR THE SEMI-ARID
TROPICS (ICRISAT)

Melak H. MENGESHA
Programme Leader
Genetic Resources Unit

GENETIC RESOURCES ACTION
INTERNATIONAL (GRAIN)

Henk HOBELINK Barcelona
Miges BAUMANN Bern
Patrick MULVANY London
Antonio ONORATI Rome
Dorothy MEYERS UK

INTERNATIONAL RICE RESEARCH
INSTITUTE/INSTITUT INTERNATIONAL
DE RECHERCHE SUR LE RIZ/INSTITUTO
INTERNACIONAL DE INVESTIGACION
SOBRE EL ARROZ (IRRI)

Michael T. JACKSON Manila
Head, Genetic Resources Center

**INTERNATIONAL UNION FOR THE
CONSERVATION OF NATURE AND
NATURAL RESOURCES (IUCN)**

Wendy STRAHM Gland
Plants Officer

**INTERNATIONAL ASSOCIATION OF
PLANT BREEDERS FOR THE
PROTECTION OF PLANT VARIETIES/
FEDERATION INTERNATIONALE DU
COMMERCE DES SEMENCES
(FIS/ASSINSEL)**

Donald DUVICK Johnston
Consultant
Pioneer Hi-Bred International

**RURAL ADVANCEMENT FUND
INTERNATIONAL (RAFI)**

Pat Roy MOONEY Ottawa
Executive Director

**WORLD WILDLIFE FUND FOR NATURE/
FONDS MONDIAL POUR LA NATURE/
FONDO MUNDIAL PARA LA
NATURALEZA (WWF)**

Michael PIMBERT Gland
Head, Biodiversity

Alistair GRAHAM Cygnet
(Tasmania)

**INTERFRANCISCAN COMMISSION ON
JUSTICE, PEACE AND INTEGRITY OF
CREATION**

John QUIGLEY Rome
President

Jonathon LACROIX Hadley
Assistant General
Environmental Affairs